[illegible]
۱۲۳۰

لبعضهم
لی فی محبته شهود اربع
وشهود کل قضیة اثنان
خفقان قلبی واضطراب مفاصلی
وشحوب لونی واعتقال لسانی

این نسخه خطی اصول کافی را بلحاظ طول چند سعید غدی
هم سال ۱۳۸۷ هجری قمری تحصیل شد که خلوص و ارادت
دیرینه بحضور استاد علامه حضرت سید محمد عمیدزاده ادام الله
ایام افاضاته که حق استادی بگردن این حقیر دارند
تقدیم میدارم — [illegible]
تهران - ۴۶/۱۲/۲۴

فهرست المجلد الأول من اصول الكافي المطبع الكوشافي

فهرست المجلد الثاني من اصول الكافي بطرز واضح

٤٤

كتاب الدعاء

كتاب فضل القرآن

كتاب العشرة

تمت فهرست الكتاب المستطاب بيد العبد المحتاج

الى رحمة الله الغفار عبد الستار ابن

عبد الجبار عفا الله

عنهما

هذا كتاب اصول الكافي من مصنفات الكليني عليه الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب
لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا
ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته
القائم قبل الاشياء الدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها
والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت و
بحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء وابتدعها ابتداء
بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته
لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط
به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف
الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف
بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام
عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم
ولا يدركه بصر وهو السميع العليم البصير احتج على خلقه برسله واوضح
الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته

بنعمته
بجلاله

بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس
ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء وجميل
البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده انتجبه ورسول ابتعثه على
حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض
من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى من الحق واعتساف من الجور وامتحاق من
الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض
قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم
تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله وسلم ما ارسل به وصدع بما امر وادى
ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم
الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواعي
اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده و
كان بهم صلى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه
توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى
صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام
المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه
بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من
طاعته وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراد من استكمال دينه
واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته و
مصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا صلى الله
عليه وآله عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه
وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي
الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه
من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله
ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله
حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته

احدا خ
غفلة
عن جهل
الى الجهاد
مناهج
وواجب الحق خ ل
مسالك خ ل ومعالم خ ل

وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وينقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل السلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله عز وجل وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل

اصطلاح

يا رزچه

التبقى

الصحة صح

خلقهم الله صح

الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والاداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وادابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله عز وجل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم ولا بصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله تعالى عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه

لك

فمن

من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه
سبّب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية
ان شاء الله تعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي
كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى من الكبراء مال معه وكلما رأى
شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة
فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما
ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت
ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف
الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق
بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين
ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به
بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى
فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون
ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم
فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء
عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله
فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق
القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن
لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله
الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد
يسّر الله وله الحمد تاليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه
من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع
ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي
غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد صلى الله عليه وآله خاتم النبيين
واحد والشريعة واحدة وحلال محمد ص حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا
كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان
يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمناه من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل

ينقص

منه توفية حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة
والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابتدء به وا
افتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم
ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي
عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر
محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله
تعالى العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى
واياك اعاقب واياك اثيب ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل
بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام
على آدم صلى الله عليه فقال عليه السلام يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها و
دع اثنتين فقال له آدم عليه السلام يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام
اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا
ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد
به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة
وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرء عقله وعدوه
جهله ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس
اولئك ممن عاتب الله انما قال الله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار ٥ احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا
علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت

الكافي في ذكر قوله عدة من اصحابنا فان قال بعدة عن احمد بن محمد بن عيسى فالمراد بهم محمد بن يحيى العطار
وعلي بن موسى الكميداني وداود بن كورة واحمد بن ادريس وعلي بن
ابراهيم بن هاشم ولئن قال بعدة عن سهل بن زياد فهم علي بن محمد
بن علان ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل الكليني
ولئن قال بعدة عن احمد بن محمد بن خالد البرقي فهم علي بن ابراهيم
وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد بن امية وعلي
بن الحسن كذا نقل العلامة الحلي رحمه الله في خلاصته

لابی عبد الله علیه السلم فلان من عبادته ودینه وفضله کذا وکذا فقال کیف عقله قلت لا
ادری فقال ان الثواب علی قدر العقل ان رجلا من بنی اسرائیل کان یعبد الله فی جزیرة
من جزایر البحر خضراء نضرة کثیرة الشجر ظاهرة الماء وان ملکا من الملائکة مر به فقال یا رب
ارنی ثواب عبدك هذا فاراه الله تعالی ذلك فاستقله الملك فاوحی الله الیه ان
اصحبه فاتاه الملك فی صورة انسی فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنی مکانك و
عبادتك فی هذا المکان فاتیتك لاعبد الله معك فکان معه یومه ذلك فلما اصبح
قال له الملك ان مکانك لنزه وما یصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمکاننا هذا
عیبا فقال له وما هو قال لیس لربنا بهیمة فلو کان له حمار رعیناه فی هذا الموضع فان
هذا الحشیش یضیع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو کان له حمار ما
کان یضیع مثل هذا الحشیش فاوحی الله الی الملك انما اثیبه علی قدر عقله ٥ علی بن
ابرهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله اذا بلغکم عن رجل حسن حال فانظروا فی حسن عقله فانما یجازی بعقله ٥
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذکرت لابی عبد الله
علیه السلم رجلا مبتلی بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع و
ای عقل له وهو یطیع الشیطان فقلت له وکیف یطیع الشیطان فقال سله هذا الذی
یاتیه من ای شیء هو فانه یقول لك من عمل الشیطان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما قسم الله
للعباد شیئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل
افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبیا ولا رسولا حتی یستکمل العقل ویکون عقله
افضل من جمیع عقول امته وما یضمر النبی صلی الله علیه واله فی نفسه افضل من اجتهاد
المجتهدین وما ادی العبد فرائض الله حتی عقل عنه ولا بلغ جمیع العابدین فی فضل
عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولو الالباب الذین قال الله تبارك وتعالی وما
یذکر الا اولو الالباب ٥ بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحکم قال قال لی ابو الحسن
موسی بن جعفر ع یا هشام ان الله تبارك وتعالی بشر اهل العقل والفهم فی کتابه
فقال فبشر عبادی الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك الذین هدیهم الله
واولئك هم اولو الالباب یا هشام ان الله تبارك وتعالی اکمل للناس الحجج بالعقول و
نصر النبیین بالبیان ودلهم علی ربوبیته بالادلة فقال والهکم اله واحد لا اله الا

ابو عبد الله الاشعری عن

هو الرحمن الرحیم ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار والفلك التی تجری
فی البحر بما ینفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحیا به الارض بعد موتها
وبث فیها من کل دابة وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء والارض لایات
لقوم یعقلون یا هشام قد جعل الله ذلك دلیلا علی معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر
لکم اللیل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان فی ذلك لایات لقوم یعقلون
وقال هو الذی خلقکم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم یخرجکم طفلا ثم لتبلغوا اشدکم
ثم لتکونوا شیوخا ومنکم من یتوفی من قبل ولتبلغوا اجلا مسمی ولعلکم تعقلون وقال
ان فی اختلاف اللیل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحیا به الارض بعد
موتها وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء والارض لایات لقوم یعقلون
وقال یحیی الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات لعلکم تعقلون وقال وجنات من اعناب
وزرع ونخیل صنوان وغیر صنوان یسقی بماء واحد ونفضل بعضها علی بعض فی الاکل
ان فی ذلك لایات لقوم یعقلون وقال ومن ایاته یریکم البرق خوفا وطمعا وینزل من
السماء ماء فیحیی به الارض بعد موتها ان فی ذلك لایات لقوم یعقلون وقال قل
تعالوا اتل ما حرم ربکم علیکم الا تشرکوا به شیئا وبالوالدین احسانا ولا تقتلوا اولاد کم
من املاق نحن نرزقکم وایاهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التی حرم الله الا بالحق ذلکم وصیکم به لعلکم تعقلون وقال هل لکم مما ملکت
ایمانکم من شرکاء فیما رزقناکم فانتم فیه سواء تخافونهم کخیفتکم انفسکم کذلك نفصل
الایات لقوم یعقلون یا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم فی الاخرة فقال وما الحیوة
الدنیا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خیر للذین یتقون افلا تعقلون یا هشام ثم
خوف الذین لا یعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرین وانکم لتمرون علیهم
مصبحین وباللیل افلا تعقلون وقال انا منزلون علی اهل هذه القریة رجزا من
السماء بما کانوا یفسقون ولقد ترکنا منها ایة بینة لقوم یعقلون یا هشام ان
العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما یعقلها الا العالمون یا هشام
ثم ذم الذین لا یعقلون فقال واذا قیل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفینا
علیه اباءنا اولو کان اباؤهم لا یعقلون شیئا ولا یهتدون وقال ومثل الذین کفروا
کمثل الذی ینعق بما لا یسمع الا دعاء ونداء صم بکم عمی فهم لا یعقلون وقال ومنهم من
یستمع الیك افانت تسمع الصم ولو کانوا لا یعقلون وقال ام تحسب ان اکثرهم یسمعون

اويعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لايقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم
لايعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله
الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لايعقلون وقال ولئن سئلتهم من نزل من
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم
وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال و
من امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لايعلمون فقال واكثرهم لايعقلون
وقال واكثرهم لايشعرون يا هشام ثم ذكر اولوا الالباب باحسن الذكر وحلاهم
باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو
اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال ولقد اتينا موسى الكتاب واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وقال ولقد اتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل
يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني
ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام
ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية
ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله
انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا

هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل و
الانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا
يشغل الحلال شكره ولايغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان
على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه و
اطفأ نور عقله بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد
عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر
ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن
عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في
الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب
الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل
يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم
مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي
بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت
تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من
الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم
انها لاتنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لاتنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان
الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى
يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه
واخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين
فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما
يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم
يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها
ويجد حقيقتها في قلبه ولايكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره
لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه

وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عُبد الله بشيء افضل من العقل و
ما تمّ عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتّى الكفر والشرّ منه مأمونان والخير والرشد منه
مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت
لا يشبع من العلم دهره الذلّ احبّ اليه مع الله من العزّ مع غيره والتواضع احبّ اليه من
الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقلّ كثير المعروف من نفسه ويرى
الناس كلّهم خيرا منه وانّه شرّهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام انّ العاقل
لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروّة له ولا مروّة لمن لا عقل له
وانّ اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما انّ ابدانكم ليس لها
ثمن الّا الجنّة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام انّ امير المؤمنين ع كان يقول انّ من
علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سُئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويُشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث
شيء فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الّا رجل فيه هذه
الخصال الثلث او واحدة منهنّ فمن لم يكن فيه شيء منهنّ فجلس فهو احمق وقال الحسن بن
علي عليه السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها
قال الذين قصّ الله في كتابه وذكرهم فقال انّما يتذكّر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول
وقال علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة
في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العزّ واستثمار المال تمام المروّة وارشاد المستشير
قضاء لحقّ النعمة وكفّ الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا
هشام انّ العاقل لا يحدّث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر
عليه ولا يرجو ما يعنّف برجائه ولا يتقدّم على ما يخاف فوته بالعجز عنه ه علي بن محمد
ض عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر
فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودّة وتظهر لك المحبّة ه
ض عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي
عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل
وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الّا ما عرّفتنا فقال
ابو عبد الله ع انّ الله عزّ وجلّ خلق العقل وهو اوّل خلق من الروحانيّين عن يمين العرش
من نوره فقال له ادبر فادبر ثمّ قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما

وكرّمتك

وكرّمتك على جميع خلقي قال ثمّ خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيّا فقال له ادبر فادبر ثمّ
قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثمّ جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلمّا
رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا ربّ هذا
خلق مثلي خلقته وكرّمته وقوّيته وانا ضدّه ولا قوّة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته
فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه
خمسة وسبعين جندا فكان ممّا اعطا العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير
العقل وجعل ضدّه الشرّ وهو وزير الجهل والايمان وضدّه الكفر والتصديق وضدّه الجحود
والرجا وضدّه القنوط والعدل وضدّه الجور والرضا وضدّه السخط والشكر وضدّه
الكفران والطمع وضدّه اليأس والتوكّل وضدّه الحرص والرأفة وضدّها القسوة والرحمة
وضدّها الغضب والعلم وضدّه الجهل والفهم وضدّه الحمق والعفّة وضدّها التهتّك
والزهد وضدّه الرغبة والرفق وضدّه الخرق والرهبة وضدّها الجرأة والتواضع وضدّه
الكبر والتؤدة وضدّها التسرّع والحلم وضدّه السفه والصمت وضدّه الهذر والاستسلام
وضدّه الاستكبار والتسليم وضدّه الشكّ والصبر وضدّه الجزع والصفح وضدّه الانتقام
والغنا وضدّه الفقر والتذكّر وضدّه السهو والحفظ وضدّه النسيان والتعطّف وضدّه
القطيعة والقنوع وضدّه الحرص والمواساة وضدّها المنع والمودّة وضدّها العداوة
والوفا وضدّه الغدر والطاعة وضدّها المعصية والخضوع وضدّه التطاول والسلامة
وضدّها البلاء والحبّ وضدّه البغض والصدق وضدّه الكذب والحقّ وضدّه الباطل
والامانة وضدّها الخيانة والاخلاص وضدّه الشوب والشهامة وضدّها البلادة
والفهم وضدّه الغباوة والمعرفة وضدّها الانكار والمداراة وضدّها المكاشفة
وسلامة الغيب وضدّها المماكرة والكتمان وضدّه الافشاء والصلوة وضدّها
الاضاعة والصوم وضدّه الافطار والجهاد وضدّه النكول والحجّ وضدّه نبذ الميثاق
وصون الحديث وضدّه النميمة وبرّ الوالدين وضدّه العقوق والحقيقة وضدّها الرياء
والمعروف وضدّه المنكر والستر وضدّه التبرّج والتقيّة وضدّها الاذاعة والانصاف
وضدّه الحميّة والتهيئة وضدّها البغي والنظافة وضدّها القذر والحيا وضدّها
الخلع والقصد وضدّه العدوان والراحة وضدّها التعب والسهولة وضدّها الصعوبة
والبركة وضدّها المحق والعافية وضدّها البلاء والقوام وضدّه المكاثرة والحكمة و
ضدّها الهوى والوقار وضدّه الخفّة والسعادة وضدّها الشقاوة والتوبة وضدّها

الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده
الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة
والسخاء وضده البخل ولا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي
نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما ساير ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو
من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون
في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده
ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته ٥ جماعة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر
الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال تستفزها
الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدايع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الا
عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا ٥ علي عن ابيه عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا
عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة
من تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به
قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك
منه ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال
ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء
والة السحر وبعث عيسى باله الطب وبعث محمدا صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء
بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب على اهل عصره
السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به
الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس
الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابراء
الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه و

اله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله
من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله
ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله
فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى
لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها
عقولهم وكملت به احلامهم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي
بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي صلى الله
عليه واله والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا
قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ
والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور
كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن
غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله و
الاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو ات
ويعرف ما هو فيه ولاي شيء هو هيهنا ومن اين ياتيه والى ما هو صاير وذلك كله
من تاييد العقل ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن ابن ابي نجران عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله
العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن
منك اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله ع الرجل اتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من اتيه
فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من اتيه فاكلمه فيقول
اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك
فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم
فذلك

يجيبك على كلامك فذلك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي بالكلام
فيقول اعد علي فذلك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي
ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله
ع بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا
يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق
عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم
بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم و
الجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل
ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن
التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن
لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان
ع كذلك كان احرى ان يندم ٥ محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت
فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر
فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنأ بحيوة مع مخافة
م وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات ٥ علي بن ابرهيم بن هاشم عن موسى
بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف
ق عقله ٥ ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين
ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا
وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال
له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك
او احب الي منك بك اخذ وبك اعطي ٥ علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل
وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته

وسوء الخلق مكسبة للمقت
التخلق احمق والتعطف ارفق

لله لاتيه الذي يريد في اسرع من ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله بن
الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير
المؤمنين عليه السلم يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن
السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي
في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على
محمد وآله وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فرض العلم ووجوب طلبه والحث
عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي
عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم
فريضة ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل
ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا ٥ علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها
الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال
ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون
عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب
بغاة العلم ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي
بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم
في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ٥ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع
عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا
اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا

وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم صح

ض علي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رجل جعلت فداك
رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه
ض هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد
اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس
بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي صلى الله
عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة آية
ض محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء
ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث
من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن
تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
ل في الدين ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة
ض وتقدير المعيشة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن
جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة
وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة ه احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال
قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم
يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو
ض لا يعلم ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع
صح واع ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه

دخل صح

فقهه صح

افضل من الف عابد ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال
قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم و
قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية
لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابن
ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق
به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله ص الى ثلثة
آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم
له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى
من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع
اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تك رابعا فتهلك ببغضهم ه علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على
ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس
غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت
في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه
اخذ بحظ وافر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه
فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء ه علي بن ابرهيم عن احمد
بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع

من سبعين صح

الله صح

ليستغفر صح

يقول من علّم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه غيره يجري ذلك له قال ان علّمه
ع الناس كلّهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ٥ وبهذا الاسناد عن محمّد بن عبد
الجميد عن العلا بن رزين عن ابي عبيدة الحذّاء عن ابي جعفر ع قال من علّم باب هدى فله
مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علّم باب ضلال كان عليه
آ مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا ٥ الحسين بن محمّد عن علي
بن محمّد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم الناس ما في
طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج انّ الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال
انّ امقت عبيدي اليّ الجاهل المستخفّ بحقّ اهل العلم التّارك للاقتداء بهم وانّ
احبّ عبيدي اليّ التقيّ الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل
ض عن الحكماء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمّد عن سلمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلّم العلم وعمل به وعلّم لله دعي في ملكوت
ع السموات عظيما فقيل تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله باب صفة العلماء محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلّمونه
العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبّارين فيذهب باطلكم
ع بحقّكم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حمّاد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة
النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عزّ وجلّ انّما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني
ع بالعلماء من صدّق فعله قوله ومن لم يصدّق فعله قوله فليس بعالم ٥ عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القمّاط عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حقّ الفقيه من لم يقنّط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخّص لهم في معاصي الله ولم
يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهّم الا لا خير في قراءة ليس
فيها تدبّر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكّر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس
فيه تفهّم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير
ع في نسك لا ورع فيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال انّ من
ع علامات الفقه الحلم والصمت ٥ احمد بن عبد الله عن احمد بن محمّد البرقي عن بعض

القايل خ

الفقيه خ

اصحابه

اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرّة في قلب العالم ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن
بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريّين لي اليكم حاجة اقضوها
قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فقبّل اقدامهم فقالوا كنّا نحن احقّ بهذا
يا روح الله فقال انّ احقّ الناس بالخدمة العالم انّما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا
بعدي في الناس كتواضعي لكم ثمّ قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبّر وكذلك في السهل
ينبت الزرع لا في الجبل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمّن ذكره عن معوية بن
وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم انّ للعالم ثلث
علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلّف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم
من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة باب حقّ العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن محمّد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمّن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان
امير المؤمنين ع يقول انّ من حقّ العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت
عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعا وخصّه بالتحيّة دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس
خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيديك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان
خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانّما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى
يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
باب فقد العلماء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايّوب الخزّاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين
احبّ الى ابليس من موت فقيه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها
وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء
لانّ المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها ٥ وعنه عن احمد
عن ابن محبوب عن ابي ايّوب الخزّاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من
احد يموت من المؤمنين احبّ الى ابليس من موت فقيه ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه
عن علي بن اسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
انّ ابي كان يقول انّ الله عزّ وجلّ لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم

والعزة خ

بسطه خ

فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام
يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون
الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله
ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن
عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك
معهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست
بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال محادثة العالم على
المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت
الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الآخرة عمله ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف
الدنيا والآخرة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لمجلس اجلسه
الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاكره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال عن مجدور اصابته جنابة
فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله
عليه السلام لحمران بن اعين في شيء ساله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون ٥ علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام مثله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا
امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كانت تقية ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر
دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر
العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا العلم
قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا
فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرات في كتاب علي عليه السلام ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى
اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في
هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء ٥ وبهذا الاسناد
عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله ٥
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما
لا تعلم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي
الناس برايك او تدين بما لا تعلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا

وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء ٥
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول
ذلك ٥ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع
في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت
ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولم يردوا ما لم يعلموا وقال
عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه
عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال
حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه
على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد
هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد
هلك واهلك

باب من عمل بغير علم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على
غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة
ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه
من بعض ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح

باب استعمال العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان
اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل

دعا عبدا

دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه
علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم
مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله
بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب
كما يزل المطر عن الصفا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها
فقال علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان
العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال
من كان فعله لقوله موافقا فانما ثابت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك
مستودع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل
بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على
هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا
وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم
لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر
في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان
كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز
وجل

باب المستأكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم
فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع و

من اخذ العلم من اهله و عمل بعلمه نجا و من اراد به الدنيا فهي حظه ٥ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب و من اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا و الاخرة

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب و قال ع اوحى الله الى داود ع لا تجعل بيني و بينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله و ما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم و تشديد الامر عليه

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد ٥ و بهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا و اشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز و جل فكبكبوا فيها هم و الغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب

العلم

العلم ان العلم ذو فضايل كثيرة فراسه التواضع و عينه البراءة من الحسد و اذنه الفهم و لسانه الصدق و حفظه الفحص و قلبه حسن النية و عقله معرفة الاشياء و الامور و يده الرحمة و رجله زيارة العلماء و همته السلامة و حكمته الورع و مستقره النجاة و قائده العافية و مركبه الوفاء و سلاحه لين الكلمة و سيفه الرضا و قوسه المداراة و جيشه محاورة العلماء و ماله الادب و ذخيرته اجتناب الذنوب و زاده المعروف و ماواه الموادعة و دليله الهدى و رفيقه محبة الاخيار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله نعم وزير الايمان العلم و نعم وزير العلم الحلم و نعم وزير الحلم الرفق و نعم وزير الرفق العبرة ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره ٥ علي بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم و صفاتهم صنف يطلبه للجهل و المراء و صنف يطلبه للاستطالة و الختل و صنف يطلبه للفقه و العقل فصاحب الجهل و المراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم و صفة الحلم قد تسربل بالخشوع و تخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه و قطع منه حيزومه و صاحب الاستطالة و الختل ذو خب و ملق يستطيل على مثله من اشباهه و يتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم و لدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره و قطع من آثار العلماء اثره و صاحب الفقه و العقل ذو كآبة و حزن و سهر قد تحنك في برنسه و قام الليل في حندسه يعمل و يخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه و اعطاه يوم القيمة امانه ٥ و حدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير و ان رعاته قليل و كم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية و الجهلاء يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته و راع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان و تغاير الفريقان ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فلينظر
الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في
الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ٥ محمد عن احمد
ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب
ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما
ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم
فيه على القصد ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ٥ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك
والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه
فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه
٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا ٥ الحسين بن
الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال
في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي
بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين
اقداركم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن
البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك
اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا
فوالله ما يوجد العلم الا هاهنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث
فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن

ويجلوا عنكم فيه العمى صح
حنظلة ن د
قول ع د

ابن

ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت
تريد معانيه فلا باس ٥ وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال
فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس ٥ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه
عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعته مني فاروه عن ابي ٥ وعنه عن احمد
بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني
القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن آخره
حديثا ٥ عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا
يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب
له فاروه عنه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان
كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني
عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان
هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه
عن الذي حدثك عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن
دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا
عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ومن وسطه حديثا صح
المفترع ن د
الاعراب الابانة والافصاح ق

صلوات الله عليهم

الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا
رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم
فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق

باب التقليد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم
الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا
فعبدوهم من حيث لا يشعرون ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد
بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا
فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة
نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم
اشد منكم تقليدا ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقائيس

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها الناس انما بدو
وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو
ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يوخذ من هذا
ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي
يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه
فمن لم يفعل فعليه لعنة الله ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة
فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال
انه قد اشرب قلبه حبها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل

١٨

بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام
من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار
وتوكلوا على الله ٥ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد
السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى
من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال لخطايا غيره رهن بخطيئته
ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن
فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير
طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن
ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات
هيا لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب
ام اخطا لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا
بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر
فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض
في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه
الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا مليء باصدار ما عليه ورد
ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب
المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن
الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال رجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن
ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من
هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام

يكن الصواب نخ

بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس ٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس
بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول بما أُوَحِّدُ الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا
من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم ترد علينا
اشياء ليس نعرفها في كتاب ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان
اخطأت كذبت على الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان
الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا
فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء
الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم
وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان
جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي و
قلت انا وقالت الصحابة وقلت انا ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت
اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون
اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله ٥ عنه عن محمد عن يونس
عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عم بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس ٥ محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان
ان السنة اذا قيست محق الدين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت
ابا الحسن موسى عليه السلم عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسال كيف احل وكيف حرم ٥ علي
بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلم قال من نصب
نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر عم
من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل و
حرم فيما لا يعلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح

عن ابيه

عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين
فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحلال والحرام
فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء
غيره وقال علي عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله
العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة لعنه الله على ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا
ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته
من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين و
صفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم
عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما
اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من ارايت في شيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا
مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج اليه الناس الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى و
الله ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله
الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عم
قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله
صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا
علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمن بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما خلق الله
حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من
الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عم
اذا حدثتكم بشيء فسلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال

ان الله عزوجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال
محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه
الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة
من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى
عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا
ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى
وظهرت اعلام الردى فالدنيا متهجمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة
وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها
واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من
اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون
والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى و
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق
لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه
تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
حماد بن عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله
صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان
الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما
بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه
عليه السلام او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم باب
اختلاف الحديث علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن

الكفر ... خ ل
يجتاز دونهم يختارون نعم خ ل
نجس خ ل بحيثي خ ط

ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان و
المقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم غير ما في ايدي
الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من
تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمدين ويفسرون
القرآن بارائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة
فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة
ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه
ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وراه وسمع منه واخذوا عنه
وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عزوجل
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة
والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم
الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به
ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون انه وهم لم
يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه
ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه
وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه
ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز
وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر

عن النبي ص خ ل
لم يحفظه خ ل
او يرد
لم ينسه خ ل

طاعنا الله بكم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ورسوله نخ
يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري
فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه
فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته
اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن الا
اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها و
متشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله و
لا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا
نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا علمه نخ
واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي
انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان
فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان و فلان
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما
ينسخ القرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه يسألك نخ
فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد صلى رسول الله نخ
الله عليه وآله وسلم صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت له فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم
ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب
ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا زياد ما تقول
لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو
خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع

قال

قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم الصاحبان نخ
قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا ولكم
وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت يكون نخ
لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم
مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر
الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع
منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن
محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر
كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في ينهى نخ
سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عثمن بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارأيتك لو حدثتك
بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال
رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى
يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما
يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا
بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في
حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه
بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر
في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكم بحكمنا خ بحكمه نخ
فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد
الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما كل واحد نخ
واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما اختلفا نخ
في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا

لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به
المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان
المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر
مشكل يرد علمه الى الله والى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ
بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد
رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به
ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان
الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم
باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم
الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من
الاقتحام في الهلكات باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه ٥ محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن
ابي العلا انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله عم عن اختلاف الحديث يرويه
من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله
او من قول رسول الله صلعم والا فالذي جاءكم به اولى به ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كل شيء
مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما لم
يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى فقال
ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله
٥ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من
خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقد كفر ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى

بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلم ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن
سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل
ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في
الدنيا الراغب في الاخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عم
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا قول الا بعمل و
لا قول وعمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ما من احد الا وله شرة
وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى ٥
علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال كل من تعدى السنة رد
الى السنة ٥ علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة
في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة ٥ تم كتاب العقل والجهل والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه
وآله الطاهرين وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور
قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلم اشياء فخرج الى المدينة
ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم
فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب
كتفه كتف ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله عم ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك
قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك
الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل
ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله

اذا فرغت من الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض ولم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يديك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن المحسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابي العوجاء ما بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع

اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذاك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه ٥ حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال ابو الحسن ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلام وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلام اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا

وعن التوحيد بعد قول الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن ع فاخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه انتهى

فاقررت بر مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس
والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا ٥ على
بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصانى سال هشام
بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة
لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام
الى ابى عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتانى عبد الله الديصانى بمسئلة
ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام عما ذا سالك فقال قال لى كيت وكيت
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر
قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرنى بما ترى فقال ارى
سماء وارضا ودورا وقصورا وبرارى وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الذى قدر
ان يدخل الذى تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر
البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبى يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله
وغدا عليه الديصانى فقال له يا هشام انى جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له
هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصانى عنه حتى اتى باب ابى عبد الله عليه السلام
فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلنى على معبودى فقال له ابو عبد الله ع
ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له
عبد الله كان يقول من هذا الذى انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا
يسالك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلنى على معبودى ولا تسالنى عن اسمى فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير فى كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله عليه السلام ناولنى يا غلام البيضة
فناوله اياها فقال له ابو عبد الله ع يا ديصانى هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ
جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المايعة تختلط بالفضة الذائبة
ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المايعة فهى على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها
ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى اللذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس
اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن
عباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم فى حديث الزنديق الذى اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول
ابى عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون

احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان
زعمت ان احدهما قوى والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر فى الثانى فان قلت انهما اثنان
لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا و
التدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد
ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما
فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت فى الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم
يتناهى فى العدد الى ما لا نهاية له فى الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال
ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى
علمت ان له بانيا وان كنت لم تر البانى ولم تشاهده قال فما هو قال شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولى الى
اثبات معنى وانه شئ بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة لا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان ٥ محمد بن يعقوب قال حدثنى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى سعيد
الزهرى عن ابى جعفر عليه السلام قال كفى لاولى الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب
الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على
العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شئ

محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير
معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شئ فهو خلافه لا يشبهه شئ ولا تدركه الاوهام كيف
تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور فى الاوهام انما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود
محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثانى
عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شئ قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه ٥ على بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابى المغرا رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما
وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شئ تبارك الذى ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن عطية عن خيثمة عن ابى جعفر ع
قال ان الله تع خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق والله
خالق كل شئ ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام

انه قال للزنديق حين سئله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه
شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل
فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع
بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء
آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان
الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير
العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب
وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن
ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن و
الرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا
مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم
ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال و
العدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم
يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم
وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد
اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى
تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله ع لم احدده
ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا
بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من
الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد
اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية
لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه
قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا
تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام ايجوز ان
يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب انه لا يعرف الا به الله ع

علي محمد

٣٥

[illegible] شبّهه بدل زيحه [illegible] ذكره

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى
قوله ع اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر
الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب
هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال سئل امير المؤمنين ع بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه
صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه
امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من
شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدء ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واكرم من
ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله باب ادنى المعرفة محمد بن الحسن عن
عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن المختار بن محمد المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي
الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود
غير فقيد وانه ليس كمثله شيء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى
الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما
يريد وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا
يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن
بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه
قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه باب المعبود علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر
ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك
اصحاب امير المؤمنين حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو
مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون

الله ع

جل جلاله ع

المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد أفهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ٥ علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سال نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال اني اسالك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقيم بعده بما قام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون

اشرك نزد

الدنود

حين نزد

بما اقام خ ل

ابي عبد الله نزد

يضعف خ ل

اخرا

اخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسال عن شيء ولا يندم على شيء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نساله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسالك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسالك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اساله عن مسئلة واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسالك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنه هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل ٥ علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسالت عن المكان اذ لا مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود

احل خ ل

من نزد

عن ابي الحسن خ ل

الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته ص

سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله أحد
الى آخرها ٥ ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال هو نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل
يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو
في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع
فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط
ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا
احد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل
علي بن الحسين عليه السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله
قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك
٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله
احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله
ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد
صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تعالى يقول وان
الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا
سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان
يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم
الى الله فتحيروا حتى كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه
وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا

عظيم الشأن

اخرى عن خ
فاسكتوا خ د
في الشيء خ د

عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن
اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه ٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت
السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما
تقول ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله جئت
اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل
مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق و
الله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين
يا سبخت انه رسول الله قال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله و
انك رسول الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك
القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى
ما ثم هلك **باب في ابطال الرؤية** محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال
كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم
علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربه فوقع عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن
الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين
نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس
لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا
فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس
كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة
ان ترميه بهذا ان يكون يأتي عن الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه
نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول
ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله
وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة

عظم خ د
خرق خ د
سبحت خ د
هو ع
اسأل العبد كيف يعبد ربه خ د
تستحيون خ د
احاط خ د

فمكذّب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه
انه لا يحاط به علماً ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء ٥ احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة
وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا
جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايماناً او ليست بايمان
فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايماناً فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان
لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم يكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايماناً
لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره
لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه ٥ وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث
عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء
ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان
الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان
الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى
قال رأيته قال بلى لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس
ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله
لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد رباً لم اره قال وكيف رأيته قال
ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الله عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله فيما يروون من الرؤية
فقال الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش والعرش جزء من
سبعين جزءاً من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءاً من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من
الشمس ليس دونها سحاب ٥ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكاناً لم يطأه قط جبرئيل
فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار

قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه
ومن عمي فعليها لم يعن عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه
وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما
تقرأ قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت
ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام
٥ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك
بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف
ابصار العيون ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين
بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكاً بالمداخلة وادراكاً بالمماسة وادراكاً بلا مداخلة ولا مماسة
فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه
يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء
وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلاً بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص
فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعاً فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن
له سبيل رجع راجعاً يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعاً فيحكي ما وراءه اذ
لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه
فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجوداً رجع راجعاً فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه
على ما ليس موجوداً في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء
موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف نفسه به تبارك وتعالى

٥ علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد
الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوماً بالعراق
يصفون الله بالصورة والتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد
فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان
المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله تعالى البطلان والتشبيه فلا نفي

ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا
بعد البيان ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف
بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۵ محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا رأى ربه في صورة
الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون
انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك
وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك
بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من
القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط
الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين نظر الى
عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة
المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه
جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك
يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به ۵ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر
البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام
قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا ۵ سهل عن ابرهيم بن محمد
الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم و
منهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال
البصير ۵ سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابي ان الله
اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك ۵ سهل عن
السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من
الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن ۵ سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا
في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۵ سهل عن بشر بن بشار
النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول
صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۵ سهل قال كتبت

والباقي كرد

شبهوك كرد

الخالي

٣٠

الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو
جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على
عبدك فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد خالق وليس بمخلوق ويخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء
وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا
يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمن عن علي
بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته
ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف
ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف
لنا من الكيف ام كيف اصفه بالاين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام
كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى
داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف
الخبير باب النهي عن الجسم والصورة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري
معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط
ولا تحديد ۵ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن الجسم والصورة
فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل ۵ محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد فاملى
علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا
يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية و
وصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ۵ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن
العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي

هؤلاء كرد

ابتداعا كرد

وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
٥ علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام
بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان
٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله
بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان
هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان
جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام
ويحه اما علم ان الجسم محدود متناهي والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان
واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام و
مصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق
فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء و
لا يشبه هو شيئا ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال
قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير
قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان
الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء
سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان ٥ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب
الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء **باب صفات الذات** علي بن ابرهيم
عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم
يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته و
لا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر
والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت
فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم
يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن

قل منتهى رضاه ٥ محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام
يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها
وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان
يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة
قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء
وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان
رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك
وتعالى ذكره ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن
سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق
انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى
يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه
غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى
ذكره **باب آخر وهو من الباب الاول** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد
عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة
مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال
كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون
انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه قال له
اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه
ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت
مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف معنى **باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل** محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن
حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما
قادرا ثم اراد ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان

فقال العلم ليس هو المشيئة الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله
فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشيئة ٥ احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن
الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير
ذلك لانه تعالى لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله تعالى الفعل لا غير
ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشيئة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا
قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد
زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعز لا يستفزه شيء فيغيره ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله
ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان
الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا
لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء
يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال المشيئة محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما
وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما
لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم
والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا
لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا
نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي
من عصاه وانه يرضا ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا
يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون
عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا او
يقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما

وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال
اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز
وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة
ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه
حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها
ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت
فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم
خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر
القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث
فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة
وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ٥ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا
عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا
الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه
ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه
العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله
فاما ما عبرته الالسن وعملته الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيّا غير الغاية والغاية
موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فتعرف كينونيته
بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فادعوه

للمشيئة نسخة
المشرقي نسخة
الاسماء ح اسم منصوب نسخة
منتفٍ نسخة
غير مستتر نسخة
اسم الله غيره نسخة
والمعنى نسخة
فادعوه نسخة

وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه
ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه
بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان
والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى
بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو
مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم
فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى
لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول
والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به
اعداءنا الملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله
ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من
في السماء وهدى من في الارض ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن
عثمن عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر وقلت اما الاول
فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال
او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان
الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على
ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما
ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه
الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول

لسمى

والالاعد

سما اسم منها الها كذ

وتناضل به اعداءنا والملحدين خ د

قبله ولا عن بدىء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل و
لا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء ه محمد بن ابي عبد الله رفعه
الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء
وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول
هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان
لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها
وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه
وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم
الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف
ولا الايتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم
في ذاته لان ما سوى الواحد متجزي والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم
بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة
العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله
الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا
فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميناه بصيرا
لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك
سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة
للفساد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال و
المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك
سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع
التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم
كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب
ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضماير ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته و
تعالى عن ذلك علوا كبيرا ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال
الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ه ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك
بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان

النشوء خ د

للسفاد كذا خ

ولا ابصار خ د

ثم يشيء فيكون اكبر منه فقلت وما هو قال الله اكبر من ان يوصف ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله ٥ احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما
معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله باب آخر
وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين صح علي بن ابرهيم
عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ
فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك
لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك
ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه
مختلفة والوانه مختلفة غير واحدة وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير
عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد
في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان
المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك
فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على
خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف
ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن
الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه
العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في
لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز
والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف
الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا يكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا
ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة

منشئ الاشياء ومجسم الاجسام ومصور الصور لو كان كما يقولون كذا في كتاب التوحيد للصدوق

وهو اجزاء مجزاة خ ل

بشرته كر

واهتدائه خ ل

وانه خ ل

وان

وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء ٥ علي بن محمد مرسلا عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل
على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله
ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه
لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول
ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا
الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا
باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما حليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون
المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه
لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله
في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم
العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على
ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة
في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته
لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله
وانما سمي الله العالم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا
كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى
على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي به نسمع لا نقوى به على
البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى
وهكذا البصر لا بجزء به ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا
منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما
قامت الاشياء ولكنه قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت
والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم
منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك
على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله

القالون خ ل

تضييع ر

ويغيبه ر ويعينه كر فئة

لا يجهل خ ر

ولكن ر

يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد
او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان
جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته
الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا
ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر
واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا
البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته
وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر
فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا
والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة
الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما القينا
اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا **باب تاويل الصمد** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك
ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال
ان الله تبارك اسماؤه التي يدعا بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه
فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في
تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من
صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه
عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من
صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام
ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه هو المقصود

في اللغة

فهكذا خ ر — يغنيك خ ر — بالاعتبار خ ر — الصمد قصد کردن بکسی کفتن مهذب — تبارکت خ ر — قال ابو جعفر الكليني ره

في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شعره وبالجمرة القصوى اذا
صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار
التي تسمى الجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد
يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في حذيفة بن بدر
علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد
الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجئون عند الشدائد ومنه
يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد **باب الحركة والانتقال** محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن
ابي ابرهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم
يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى
فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون
هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال
او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
عن ابي ابرهيم عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك
في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في
نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله
عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا
من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال
ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون
في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله
في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي

رضخا نه خ ر — تقفوا له خ ر — عمله خ ر — عن يونس خ ر — يحاوره خ ر — حدث خ ر

انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليه في ذلك اذا كان في موضع دون موضع
فقد يلاقيه الهواء ويتكنّف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل وعز
على هذا المثال فوقّع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدّر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء
الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر
الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ما
يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن
من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن
محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية في قوله الرحمن على العرش استوى علي
بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء و
بهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل
الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه
قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت
فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله
من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا
في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القران آية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل
له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء
اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال
هذه نقلت من الحجاز باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق
الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين

في ع
يكتنف ح ر م ويتكنف ع ر في المواضع الثلثة
وبذلك ع ر
لزمتها ع ر
اذا ح ر

عرض على نسخة ... في بغداد

عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال
فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش
والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه
احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو
العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره
عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال
المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط
بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني
عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هيهنا وهيهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا
وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله
في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه واله وسلم فقال وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته
حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال و
الحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج و
المحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت و
اعلى واسفل وقد قال الله له الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه
الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد
آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة
وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه
وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض

هو ع

بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره وعز وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد الله ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين عليه السلام والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قيل لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او

وامانتي

ثم قال نحو ...

يقولوا

يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على ساير الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم يناء عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان

ابا عبد الله ع د

مجانسة الريح د

حشد ... جمع

لرصد

هنالك ع د

ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علماً قبل كونها فلم يزدد بكونها علماً علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتداء ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانياً ازلياً قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع ألسنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله عليه وآله وسلم ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ومثال نفياً لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالاً لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئاً الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطاء وقولهم من لا شيء مناقضة ومحالة لان من توجب شيئاً ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئاً ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقاً محدثاً لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئاً فلم تثبت صانعاً ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير

محدود

ولا احاطة ثم قوله لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام المباعدة والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعاً في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد رباً لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق

تصحه نخر

الاوقات ولا تضمنه الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف
ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له و
بمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين
والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرقا بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها
على مؤلفها وذلك قوله جل وعز ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد
ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا
وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب و
الها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب
الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا
وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لم
يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على
معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له
المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة
به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه
اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع و
الحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة
والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة
ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار و
قمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل
ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على ما فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه   ورواه محمد بن الحسين
عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اسئله عن شيء
من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى
قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال
توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة
وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده
فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على ما فقد
جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا

[Margin notes, right page: الاقارب نخ — قوله ولا مكان ... من المحدود — نهى واحد — نوافذ نخ — جهله نخ]

معلوم

معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه
عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس
من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل وعز قال ابو اسحق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها
فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث
بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه
الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته
نهاية ولا لاخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولم يتعاوره زيادة و
لا نقصان ولم يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما
يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه ولم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته
وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق
خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه
نجا من نجا ولله الفضل مبدئا او معيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة
بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد
والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا
ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهي الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر
دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون
وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والاخر بعد كل شيء ولا بعد له
الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه
حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح
كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتداء ما اراد ابتداءه وانشاء ما
اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده
بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا
ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق
نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا من الجهالة من يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا كريما ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا

[Margin notes, left page: لانه هو — ينقض نخ — تجسد نخ — تمثل — بعمه — جزيلا نخ]

اليها فابخعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني

اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضى والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك بن اعين
الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اولم يرى الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
فقال كان مقدرا غير مذكور   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم (لم يطلع عليه احد)
علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده
مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء   وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته
ورسله وانبيائه فنحن نعلمه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له   عنه عن احمد بن الحسن (ما بدا الله نخ)
بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله لم يبد له من جهل
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم هل يكون اليوم شيء
لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق   علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما
تنبا نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة   وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل
وعز اخبر محمدا صلى الله عليه واله وسلم بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره
بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
قال سئل العالم عليه السلم كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضا وامضا فامضا ما قضا وقضا
ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كانت التقدير وبتقديره كان
القضا وبقضائه كان الامضا والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على
القضا بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضا
بالامضا

بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه
والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من
المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من
انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع
العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف
صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير
قدر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح
عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض
الا بسبعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر   ورواه علي (نقض نخ)
بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله   و
رواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال لا يكون شيء في
السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا
فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل باب المشية والارادة علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر
عليه السلم يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضا قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت
ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضاء قال فاذا قضى امضاه فذلك الذي
لا مرد له   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم شاء واراد وقدر وقضاء قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضاء ولم
يحب قال هكذا خرج الينا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول امر الله ولم يشاء وشاء ولم يامر امر ابليس ان
يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها
ولو لم يشاء لم ياكل   علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة
عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك بن اعين
الجهني قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم
علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده
مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت
اباجعفر عليه السلام يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته
ورسله وانبيائه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد عن الحسن
بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يبد له من جهل
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سالت اباعبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء
لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ما
تنبا نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل
وعز اخبر محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره
بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضا وامضا فامضا ما قضا وقضا
ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان
القضا وبقضائه كان الامضا والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على
القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضا

لم يطلع عليه احد

بالامضاء

بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه
والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من
المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من
انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع
العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف
صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير
قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح
عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم **باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض
الا بسبعة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله و
رواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في
السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا
فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل **باب المشية والارادة** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضا قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت
ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضا قال فاذا قضى امضاه فذلك الذي
لا مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام شاء واراد وقدر وقضا قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضا ولم
يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشاء وشاء ولم يامر امر ابليس ان
يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها
ولو لم يشاء لم ياكل علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة
عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء

اسمعيل بد

ذلك ولو لم يشاء ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشاء ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن حميد بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال الله ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك انى اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسال عما افعل وهم يسألون

باب الابتداء والاختيار

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله جل وعلا ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاوة

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض الله شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلم ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي في طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلم وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب

فطوبى

٢٠

فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلم جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلم اجلس يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صايرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع

ما بين

ما بين السماء والارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل في وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى

قليلا ولا كثيرا الخ

كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة
قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ما يعذبه قال بالحجة البالغة و
الآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه الا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان
يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما
هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة
قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى
فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان
في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما
يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين
الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما
يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله
وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا
على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتيها قال وسالته عن قوله
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه
وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة
الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه

ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من
الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع
حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله

باب

محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد
فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله على خلقه

محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن
فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم
الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوة فقال
انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا
نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا اشفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول
انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به
فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع
عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم
لا يجدون

لا خير فيهم ثم تلا ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين نعم

باب الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على
ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين
على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي
وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا
انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة

من نوره فتح مسامع قلبه ووكّل به ملكا يسدّده واذا اراد بعبد سوءً نكت في قلبه نكتة سوداء وسدّ مسامع
قلبه ووكّل به شيطانا يضلّه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه
يجعل صدره ضيّقا حرجا كانّما يصّعّد في السماء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانّه ما كان لله
فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان
الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلعم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انّي سمعت ابي عليه السلام يقول انّ الله عزّ وجلّ اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد
بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل انّ الله اذا
اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها   تمّ كتاب العقل والتوحيد
من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجّة الجزء الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ
ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عليه

كتاب الحجّة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب الاضطرار الى الحجّة علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي ساله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لمّا اثبتنا انّ لنا
خالقا صانعا متعاليا عنّا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده
خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجّهم ويحاجّوه ثبت انّ له سفراء في خلقه يعبّرون
عنه الى خلقه وعباده ويدلّونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون
عن الحكيم العليم في خلقه والمعبّرون عنه جلّ وعزّ وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدّبين بالحكمة مبعوثين
بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيّدين عند الحكيم العليم
بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان ممّا اتت به الرسل والانبياء من الدلايل والبراهين لكيلا تخلو
ارض الله من حجّة يكون معه علم يدلّ على صدق مقالته وجواز عدالته   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجلّ واكرم من ان يعرف
بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربّا فقد ينبغي له ان يعرف ان

لذلك الرب رضا وسخطا وانّه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان
يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجّة وان لهم الطاعة المفترضه وقلت للناس تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلعم من كان الحجة على خلقه
فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجيّ والقدريّ والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيّم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيّم القرآن
فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كلّه قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله
الا عليّا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليّا ع كان قيّم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس
بعد رسول الله صلعم وانّما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم
عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن
سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شابّ فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت
بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول الله انّي اجلّك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
فعظم ذلك عليّ فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة عظيمة فيها عمرو بن عبيد
وعليه شملة سوداء متّزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسالونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت
في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انّي رجل غريب تاذن لي في مسالة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني
اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت هكذا مسالتي فقال يا بني سل وان كانت مسالتك حمقاء
قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف
قال نعم قلت فما تصنع به قال اشمّ به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن
قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميّز به كلّما ورد
على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غناء عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة
سليمة قال يا بنيّ انّ الجوارح اذا شكّت في شيء شمّته او رأته او ذاقته او سمعته ردّته الى القلب فيستيقن
اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانّما اقام الله القلب لشكّ الجوارح قال نعم قلت لا بدّ من القلب والّا
لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحّح
لها الصحيح ويتيقّن به ما شكّت فيه ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما
يردّون اليه شكّهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك تردّ اليه حيرتك وشكّك قال فسكت ولم يقل لي
شيئا ثم التفت اليّ فقال انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل

قال نعم

الكوفة قال فانت اذاً هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك
ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب
في صحف ابرهيم وموسى علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو
عبد الله عليه السلم كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او من عندك فقال من كلام رسول الله صلعم
ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذاً شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا قال فسمعت الوحي عن
الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلعم قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلم
الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال
يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون
هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع
انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال اخرج الى هذا الباب فانظر من ترى من المتكلمين
فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام
بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي
بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلم قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم
في فازة له مضروبة قال فخرج ابو عبد الله عليه السلم راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت
لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلم وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال
يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه
فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب
الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب
هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر الى خلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر
لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هشام فبعد رسول الله صلعم من قال الكتاب
والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت
انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم
قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان
الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذاً الكتاب والسنة الا ان لي هذه الحجة

فقال

فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم
انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم
قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا
القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم
ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السوال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك
كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو
عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال
الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت
ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه
ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال
تتكلم واقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما يكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي
عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال
لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق
الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا
اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم
فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة
فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف
عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة
ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به
فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك الا تقبله فتدخل النار واخبرني
انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل
الانبياء قال قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى
كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله
عليه السلم بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق راسه ومن
تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلم محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع
الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى
في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين
في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم ع نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره
عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام
عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان
يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس
اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه
امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
عن اسحق بن عبد العزيز بن ابي اسفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه
نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما
فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين باب الفرق بين النبي والرسول والمحدث
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا
يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت
ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين
الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه
جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ع والنبي ربما سمع
الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي

صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء

يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان
راى رسول الله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له
النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى
في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث
فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان
عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله عز وجل
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي
والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة
لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي يرى في النوم حق
وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء باب ان الحجة
لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن
داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل
على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق باب ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس
فيها امام قال لا قلت يكون اماما قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا
وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا
ولله فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن
ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من
الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق
عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف صح صح

خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله
ارضا منذ قبض الله ادم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام
حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن
ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام
الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله المومن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت
باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا ع هل تبقى الارض
بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت
باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع
لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه
تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من
احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن النهدى عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما **باب معرفة الامام والرد اليه** الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من
يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله
عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة علي ع والايتمام به وبائمة الهدى ع والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم
هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا
غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة ع كلهم وامام زمانه ويرد
اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز
وجل بعث محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن امن بالله وبمحمد رسول الله

واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف
يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق
رسوله في جميع ما انزل الله ايجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال
اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما
الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف
الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله ع عن الائمة
بعد النبي فقال كان امير المؤمنين ع ثم كان الحسن ع ثم كان الحسين ع ثم كان علي بن الحسين ع ثم كان محمد بن علي من
انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله ص ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث
مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا
تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا
تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى و
شرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله
من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا
وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق
الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله
ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره
فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص واهل بيته
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع
واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا
بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله

عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل
شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ص ونحن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله
عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله
شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية
يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها
فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم
مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن
راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك (تاه في الارض اي ذهب متحيرا ص)
اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر
عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم
لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير
المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف (نحن بهم)
انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل
يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله
تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن
ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا
انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض
فاطلب لنفسك دليلا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة
فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر ع (قال نعم)
يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا

ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع
دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير
المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت
ثم قرا عليه الآية

باب فرض طاعة الائمة ع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن (ذروة الشيء بالضم والكسر اعلاه ص)
ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام
بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني
سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام
فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم
فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال
الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال (سمعت)
ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة (عنهم عن)
عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن
الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وعنهم
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة
فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا
الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم (وبهذا الاسناد عنه)
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا
قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا ع بخراسان وعنده
عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس
عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلعم ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من
آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابرهيم عن

صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع
الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا
حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة
رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن
فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين
الله عز وجل به فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار
بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده
اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال
فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله
به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم
من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب
رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم
عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على
خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى ص من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق
الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من
قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله
الا عليا ع واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع
كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله
فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ص وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن ع انه
لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه قلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه قلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة
فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت

راسه

راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال
نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا
حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل
يوم ندعو كل اناس بامامهم باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد ص خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد
عليهم ومحمد ص شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة
عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن
الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو
سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا
بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه
وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله صلعم ورسول الله ص على بينة من ربه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله
تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من
حرج ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من
قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا
وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا
باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن

النبي نذير

صلوات الله عليهم

الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ع ثم
الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلعم المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم
قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم
مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلعم المنذر وعلي ع الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة باب ان الائمة ع
ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله
في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي
عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي
الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك
من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال
رسول الله صلعم لقد انبأني جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن
فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية
متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون
بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه
في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عُبد الله عز وجل ولولانا ما عُبد الله باب ان الائمة ع خلفاء
الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها
ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف

الذين من قبلهم قال هم الائمة باب ان الائمة ع نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس
قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فامنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلعم الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل
وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون
قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر
الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن
ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه
اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول
الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد
آتاكم كما آتاهم ثم تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به يعني اماما تأتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي
خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله جل جلاله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله
الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشيهم بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبيد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز
وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة
كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية
لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله
لنوره من يشاء يهدي الله للائمة ع من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج
الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة
فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة ع فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل
الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى ع مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفؤوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤوا ولاية

روى القمي عن الصادق ع عن ابيه ع في هذه الاية
الله نور السموات والارض قال بدا بنوره
مثل نوره مثل هداه في قلب المؤمن كمشكوة فيها
مصباح المشكوة جوف المؤمن والقنديل قلبه
والمصباح النور الذي جعله الله فيه يوقد من شجرة
مباركة قال الشجرة المؤمن زيتونة لا شرقية
ولا غربية قال على سواء الجبل لا غربية اي لا شرق
لها ولا شرقية اي لا غرب لها اذا طلعت الشمس
طلعت عليها واذا غربت الشمس غربت
عليها يكاد زيتها يضيء يكاد النور الذي جعله الله في قلبه
يضيء وان لم يتكلم نور على نور فريضة على فريضة
وسنة على سنة يهدي الله لنوره من يشاء قال
يهدي الله لفرائضه وسنته من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس قال فهذا مثل ضربه الله
للمؤمن قال فالمؤمن يتقلب في خمسة من النور
مدخله نور ومخرجه نور وعلمه نور وكلامه نور ومصيره
يوم القيمة الى الجنة نور الحديث

امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله
امنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة عليهم السلام اركان الارض

احمد بن مهران عن محمد بن على ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله
ع قال ما جاء به على ع اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلعم ولمحمد ص الفضل على جميع
من خلق الله عز وجل المتعقب عليه فى شئ من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه فى صغيرة او كبيرة على حد
الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره يهلك وكذلك يجرى لائمة الهدى
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان
امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لى جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلعم ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الرب
ان رسول الله صلعم يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا
ما سبقنى اليها احد قبلى علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب
عنى ابشر باذن الله واؤدى عنه كل ذلك من الله مكننى فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور العمى عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول على بن محمد
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن
خالد على ابى عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له
من الفضل ما جرى لرسول الله صلعم ولرسول الله ع الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين ع فى شئ من احكامه
كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلعم والراد عليه فى صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة ع واحدا بعد واحد جعلهم الله
اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين
الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لى جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد
صلعم ولقد حملت على مثل حمولة محمد ص وهى حمولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى و
استنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلى علمت علم المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله واؤدى عن الله عز وجل
كل ذلك مكننى الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن على بن حسان قال حدثنى ابو
عبد الله الرياحى عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به
وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص والفضل لمحمد ص المتقدم
بين يديه كالمتقدم بين يدى الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص والراد عليه فى صغيرة

المعقب

او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلكه وصل الى
الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين ع من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز
وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدى هاد الا بهداهم
ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة
البالغة على من فى الارض يجرى لاخرهم من الله مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون
الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى وانا الفاروق
الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمنى احد الا احمد ص وانى واياه لعلى
سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب
وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس

باب نادر جامع فى فضل الامام عليه السلام وصفاته

ابو محمد القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا
مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة
اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن ارائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه
تبيان كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز وجل
ما فرطنا فى الكتاب من شئ وانزل فى حجة الوداع وهى اخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم
دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا
يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله
فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا
واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم
او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل ص بعد النبوة والخلة
مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال انى جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا
ومن ذريتى قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة
وصارت فى الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها فى ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا عن قرن حتى
ورثها الله عز وجل النبى ص فقال جل وعز ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين امنوا

والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها ص عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت
في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص فمن اين
يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة
الرسول ص ومقام امير المؤمنين ع وميراث الحسن والحسين ع ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين و
صلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامام اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة
والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفي والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في
الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى
والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام
السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير
ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى
الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم
نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا
يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت
الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت
البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او
ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من
يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
ايظنون ان يوجد ذلك في غير آل الرسول محمد ص كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا
مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا

المجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعمه مجمع

واجواز البلدان القفار اي اوساطها المقفرة لانها اقرب الى الهلكة مجمع

البوار الهلاك

وفي الدعاء اخذني من دحض المزلة اي المكان الذي تزلق فيه الاقدام من مزلقة الخطب مجمع

ضلوا

ضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله ص واهل بيته الى اختيارهم والقرآن
يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه من نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ص والرضا من الله جل وعز شرف
الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة
قايم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه و
كفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة
والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد
امن من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم
بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله
الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال

ذاع نوره

كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها
حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
ومنح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله
تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله
الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى و
معميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب
كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه
من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون
حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد
جعلهم حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير
الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك و
اصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا
بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من
آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلعم لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه بستره مطرودا
عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء
مبرأ من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر
في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن النطق في حياته
فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته
وبلغ منتهاه مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه
في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه
فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به
اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به
مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع و
الشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم
فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا ٥

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم

الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة
الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني
الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله و
النقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله
من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله
اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا
منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل
محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون
الناس على ما آتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين
قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة
قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتيهم
الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم السلم فكيف يقرون في آل ابرهيم ع

ويُنكرونه في آل محمد صلى الله عليه وعليهم قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك
العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك
العظيم باب ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص
والعلامات هم الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
اسباط بن سالم قال سئل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات
وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات الائمة ع ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال سئلت الرضا عليه السلام عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله باب ان الآيات التي
ذكرها الله تع في كتابه هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سئلت ابا عبد الله ع
عن قول الله تبارك وتع وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم
الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن
النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني
اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه
كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله
من نبأ اعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع
الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن
اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم

احمد بن

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من احب ان يحيا حيوة تشبه
حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من
طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم
لا تنلهم شفاعتي ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتع يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي ووالى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك
فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة
الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم
عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة
الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم
واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني
جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا
عن محمد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من اراد
ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله بيده فليتول علي بن
ابي طالب ع وليوال وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي
من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ٥ محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد
القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي
ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع واوصياءه من بعده
فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم
اعلم منكم واني سئلت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي هكذا وضم بين

الحوض

اصبعيه وعرضه ما بين صنعا الى ايله فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن
بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون الفلاح خ ل
والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان البشر خ ل
والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به
وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا على ان ادخلهم في
شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني
فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر
انا والائمة عليهم السلم اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسئولون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت
لابي عبد الله ع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله
المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا
عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت
حقا علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا
فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله ص الذكر واهل بيته ع
المسئولون وهم اهل الذكر ٥ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسئولون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي

جعفر ع

جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين
مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني
منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى
صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع على الائمة من الفرض ما ليس
على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا و
ان شئنا امسكنا ٥ احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض
ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة
ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز بن خ ل
وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال
ابو جعفر ع انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ص
ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في

العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما ع في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم فرسول الله صلعم افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل
جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه
تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم
فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص
وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين
بن محمد عن معلي بن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين ع والائمة من بعده ع

باب ان الائمة عليهم السلم قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر ع يقول في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الائمة عليهم السلم وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك
قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن
هرون بن حمزه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة

باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلي بن محمد
عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام
والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن علي

عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله تعالى ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول
انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه و
دعا الناس الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق
الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن
محمد عن معلي عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة عليها السلم
والسابق بالخيرات الامام ع والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي
لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلم

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال ر
سول الله صلعم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس
من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم
فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم
فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان
قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل
امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز
وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلم بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابه عن
ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعمة التى ذكرها الله عزوجل فى كتابه الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين
العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا
سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا
هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها ثم قال نحن النعمة التى انعم الله عزوجل بها على عباده وبنا يفوز
من فاز يوم القيمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه فى قول الله عزوجل
فباى الاء ربكما تكذبان ابالنبى ام بالوصى نزلت فى الرحمن ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى
يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الاية واذكروا الاء الله قال اتدرى
ما الاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى ولايتنا ٥ الحسين بن محمد عن
معلى عن محمد بن اورمه عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عزوجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا
قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية
وصيه باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عزوجل فى كتابه هم الائمة عليهم السلم
والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى
اسباط بياع الزطى قال كنت عند ابى عبد الله ع فسئله رجل عن قول الله عزوجل ان
فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا   فقال ع
مقيم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثنى اسباط بن
سالم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله
ما تقول فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى
بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين
قال هم الائمة عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه   كذا ع
ينظر بنور الله عزوجل فى قول الله تعالى ان فى ذلك لايات للمتوسمين ٥ محمد بن يحيى عن
الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله ع
فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال

لا يخرج منا ابدا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه فى
قوله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم   تم
وانا من بعده والائمة من ذريتى المتوسمون وفى نسخة اخرى عن احمد بن مهران
عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال
على النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال تعرض الاعمال على
رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عزوجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن يعقوب بن شعيب قال
سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عزوجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هم الائمة ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون
ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية سائه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه
على عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع
قال قلت للرضا ع ادع الله لى ولاهل بيتى فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض على
فى كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لى اما تقرا كتاب الله عزوجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله على بن ابى طالب ع ٥ احمد بن مهران
عن محمد بن على عن ابى عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابى جعفر ع انه ذكر
هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله على بن ابى طالب عليه السلم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان الاعمال تعرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلم
فى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعنى لو استقاموا على   الفدق كثير الماء
ولاية امير المؤمنين على والاوصياء من ولده عليهم السلم لاسقيناهم ماء غدقا   وقبلوا طاعتهم فى امرهم ونهيهم صح
يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هى الايمان بولاية على والاوصياء ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن

ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا علی الائمة واحدا بعد واحد تتنزل
علیهم الملائکة ان لا تخافوا و لا تحزنوا و ابشروا بالجنة التی کنتم توعدون باب ان
الائمة علیهم السلام معدن العلم و شجرة النبوة احمد بن مهران عن محمد بن علی
عن غیر واحد عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله بن الجارود قال قال علی بن الحسین
ما ینقم الناس منا فنحن و الله شجرة النبوة و بیت الرحمة و معدن العلم و مختلف
الملائکة ۵ محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة
عن اسمعیل بن ابی زیاد عن جعفر بن محمد علیهما السلام عن ابیه قال قال امیر المؤمنین صلوات الله
علیه انا اهل البیت شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائکة و بیت الرحمة
و معدن العلم ۵ احمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال
حدثنا بعض اصحابنا عن خیثمة قال قال لی ابو عبد الله ع یا خیثمة نحن شجرة النبوة و
بیت الرحمة و مفاتیح الحکمة و معدن العلم و موضع الرسالة و مختلف الملائکة و
موضع سر الله و نحن ودیعة الله فی عباده و نحن حرم الله الاکبر و نحن ذمة الله
و نحن عهد الله فمن وفی بعهدنا وفی بعهد الله و من خفرها خفر ذمة الله و
عهده باب ان الائمة علیهم السلام ورثة العلم یرث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن برید بن معویة
عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان علیا علیه السلام کان عالما و العلم یتوارث و لن
یهلک عالم الا بقی من بعده من یعلم علمه او ما شاء الله ۵ علی بن ابرهیم عن ابیه عن
حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة و الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العلم الذی نزل
مع آدم ع لم یرفع و العلم یتوارث و کان علی ع عالم هذه الامة و انه لم یهلک منا
عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله ۵ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر علیه السلام ان العلم یتوارث و لا یموت عالم الا و ترک من یعلم مثل علمه او ما
شاء الله ۵ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسی بن بکر عن
الفضیل بن یسار قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ان فی علی ع سنة الف نبی من
الانبیاء و ان العلم الذی نزل مع آدم ع لم یرفع و ما مات عالم فذهب علمه و العلم
یتوارث ۵ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب

ومختلف الملائکة صح

عن عمر

عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان العلم الذی نزل مع آدم ع لم یرفع و
ما مات عالم فذهب علمه ۵ محمد عن احمد عن علی بن النعمان رفعه عن ابی جعفر ع
قال قال ابو جعفر علیه السلام یمصون الثماد و یدعون النهر العظیم قیل له و ما النهر العظیم
قال رسول الله ص و العلم الذی اعطاه الله ان الله عز و جل جمع لمحمد صلی الله علیه و آله
سنن النبیین من آدم و هلم جرا الی محمد صلی الله علیه و آله قیل له و ما تلک السنن
قال علم النبیین باسره و ان رسول الله ص صیر ذلک کله عند امیر المؤمنین ع
فقال له رجل یا ابن رسول الله فامیر المؤمنین اعلم ام بعض النبیین فقال ابو جعفر ع
اسمعوا ما یقول ان الله یفتح مسامع من یشاء انی حدثته ان الله جمع لمحمد علم
النبیین و انه جعل ذلک کله عند امیر المؤمنین و هو یسئلنی اهو اعلم ام بعض
النبیین ۵ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن
عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر علیه السلام ان العلم یتوارث فلا یموت
عالم الا ترک من یعلم مثل علمه او ما شاء الله علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس
عن الحرث بن المغیرة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ان العلم الذی نزل مع آدم ع
لم یرفع و ما مات عالم الا و قد ورث علمه ان الارض لا تبقی بغیر عالم باب ان الائمة
ورثوا علم النبی و جمیع الانبیاء و الاوصیاء الذین من قبلهم علی بن ابرهیم عن ابیه عن عبد العزیز بن
المهتدی عن عبد الله بن جندب انه کتب الیه الرضا ع اما بعد فان محمدا صلی الله علیه و
آله کان امین الله فی خلقه فلما قبض ع کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه
عندنا علم البلایا و المنایا و انساب العرب و مولد الاسلام و انا لنعرف الرجل اذا رأیناه
بحقیقة الایمان و حقیقة النفاق و ان شیعتنا المکتوبون باسمائهم و اسماء آبائهم
اخذ الله علینا و علیهم المیثاق یردون موردنا و یدخلون مدخلنا لیس علی ملة
الاسلام غیرنا و غیرهم و نحن النجباء و النجاة و نحن افراط الانبیاء و نحن ابناء الاو
و نحن المخصوصون فی کتاب الله عز و جل و نحن اولی الناس بکتاب الله تعالی و نحن
اولی الناس برسول الله ص و نحن الذین شرع الله لنا دینه فقال فی کتابه شرع لکم یا آل
محمد من الدین ما وصی به نوحا قد وصانا بما وصی به نوحا و الذی اوحینا الیک
یا محمد و ما وصینا به ابرهیم و موسی و عیسی فقد علمنا و بلغنا علم ما علمنا و استودعنا
علمهم نحن ورثة اولی العزم من الرسل ان اقیموا الدین یا آل محمد و لا تتفرقوا
فیه و کونوا علی جماعة کبر علی المشرکین من اشرک بولایة علی ما تدعوهم الیه

صیاء

من ولاية علي ان الله يا محمد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن ادم
وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي منهم خمسة اولو
العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان هبة الله لمحمد ص وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث
علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد
رسوله وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من
انكر حقنا وجحد ميراثنا وما معنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون
ابلغ من هذا ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ع
ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية و
الانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ه احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال
كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم
الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان و
انا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان
هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار
ويوما بيوم وساعة بساعة ه محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا
با محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال وقد
اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم
وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم ه محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول
الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر
عند الله والزبور الذي نزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم
عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين
كلهم قال نعم قلت من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود
كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن
داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من
الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني
بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم
يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له
طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن
هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف
الماء تحت الهواء وان في كتاب لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما ياذن
ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول
وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه
تبيان كل شيء باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل
وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام
بن الحكم في حديث بريه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع
فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا
به عالم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن ع يقرأ
الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال آمن بريه
وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله
عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال اني لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء
قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرأوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل
حجة في ارضه يسئل عن شيء فيقول لا ادري ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل

بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن زياد عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم
بكا فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله
اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية
ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل
فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع عليه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا
جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك
معذبي وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب
وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك
ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا
اعذبك ثم عذبتني كان ماذا الست عبدك وانت ربي فاوحى الله ان ارفع
رأسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به باب انه لم يجمع القرآن
كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه مختلف فيه
جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي
طالب ع والائمة من بعده عليهم السلام محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ض
ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد و ض
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن ربيع عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي
هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه تغيير
اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع
ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد ض
الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله
من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما
هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر ض

عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من
الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها
في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي
جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي
اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس
الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان
عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس
حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن
عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر
به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن
الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة
احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم
خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا اعطي محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه
حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله
الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض
فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمن ثم انبسطت
الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
مستاثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة عليهم السلام من آيات الانبياء عليهم السلام
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصى موسى لآدم
فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها

آنفًا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت
أُعدّت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلام وانها لتروع و
تلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون
يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون
ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر
البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله
عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثة
النبيين ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن
القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبدالله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم
اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما
ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعثت عين
منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظاميا روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف
من ظهر الكوفة ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن
الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ع
ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه
قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى ۵ محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبدالله ع قال
سمعته اتدري ما كان قميص يوسف ع قال قلت لا قال ان ابرهيم ع لما اوقدت
له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه
حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق
على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه وكان في عضده حتى كان من امره ما
كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت
جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله **باب ما عند الائمة عليهم السلام
من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي

عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقرّ وتقول به ونسميهم لك فلان
وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبدالله ع وقال
ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت
نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص
عند عبدالله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبدالله بن الحسن بعينيه
ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند علي بن الحسين ع
فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف ر
سول الله ص وان عندي لراية رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره فان كانا
صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه
وآله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود
عليهما السلام وان عندي الطشت الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من
المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا
كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم
اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص
فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد
الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه
وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم
ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشيئة
خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته ۵ محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبدالله ع قال قال ترك رسول الله ص في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا
وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله ص
ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت ۵ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن

عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سألته عن ذي الفقار سيف
رسول الله ص من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو
٢ عندي ﻫ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم
عليه السلم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد
حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وقد كان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان
صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي
فاني اريد ان ادعو موالي لي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا
٤ طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء ﻫ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس
انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي ع
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى
استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين ع قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك
صحيح ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم ﻫ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفع الى ام
سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما
هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين ع قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار
ض الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم ﻫ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله صلى
الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس
يا رسول الله ص يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فقال فرد عليه فقال بابي انت وامي
اني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق رسول الله ص
صلى الله عليه وآله وسلم هنيئة ثم قال يا عباس أتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه
فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال اما اني ساعطيها
وتأخذه ر من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال
نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم
بهذا في حيوتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك
الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب

قبل ٩ د البرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة
كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها
وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستدفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي
نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي
اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر
وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال
علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح كانت
توقف ٩ ر تقف بباب المسجد لحوائج رسول الله ص يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة
رسول الله ص وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال
اقبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين ع ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة
قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه
فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين ع قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله ص
فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة
فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين
وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار باب ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت
في بني اسرائيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد
السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه
السلاح منا اوتي الامامة ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن
نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما
مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك
فاين ما دار فينا السلاح دار العلم ﻫ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت
فيكون السلاح مزائلا للعلم قال لا ﻫ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر عليه السلم انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت
جعلت فداك اني اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلم
سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك
ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا بابا يفتح له منه الف
باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح من كل باب الف باب قال
قلت والله هذا العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال
يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط علي
بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب
بيده الي فقال لي اتأذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال
فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر
قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال
قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف
فاطمة عليها السلم وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة
قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال
قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا العلم
ما كان وعلم ما هو كاين الى ان يقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم
قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل و
النهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائه وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت
وما مصحف فاطمة عليها السلم قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على فاطمة عليها السلم
من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها
فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلم فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين ع يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك

مصحفا

مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية موسى و
انجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه
ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش
الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت فاي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح
للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف
هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم
يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا
لهم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال
ابو عبد الله ع ان الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحق
فيه فليخرجوا قضايا علي ع وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات
وليخرجوا مصحف فاطمة ع فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله ص
ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل
ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة
قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما
يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف
فاطمة ع قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان
فاطمة ع مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن
شديد على ابيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها
ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب
ذلك فهذا مصحف فاطمة ع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد
عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا
ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا كتابا املاء
رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف
اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة

عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عم
ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله
انّ عندى لكتابين فيهما تسمية كل نبيّ وكلّ ملك يملك الارض لا والله ما
محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابى عبد الله ع
فقال يا فضيل اتدرى فى اىّ شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر فى كتاب
فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الارض الّا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه
وما وجدت لولد الحسن فيه شيء

باب فى شان انّا انزلناه فى ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابى عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابى جعفر الثانى عليه السلم قال قال ابو
عبد الله ع بينا ابى ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه
حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الىّ فكنا ثلثة فقال مرحبا يا بن رسول الله ثم
وضع يده على راسى وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرنى وان شئت فاخبرتك وان شئت سلنى وان شئت سئلتك وان شئت
فاصدقنى وان شئت صدّقتك قال كلّ ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك
بامر تضمر لى غيره قال انما يفعل ذلك من فى قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه
وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسئلتى وقد
فسّرت طرفا منها اخبرنى عن هذا العلم الذى ليس فيه اختلاف من يعلمه قال
امّا جملة العلم فعند الله جلّ ذكره وامّا ما لا بدّ للعباد منه فعند الاوصيا
قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلّل وجهه وقال هذه اردت ولها
اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه
قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الّا انهم لا يرون ما كان رسول الله
ص يرى لانه كان نبيّا وهم محدّثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحى
وهم لا يسمعون فقال صدقت يا بن رسول الله سآتيك بمسئلة صعبة اخبرنى عن
هذا العلم ماله لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص قال فضحك ابى عليه السلم
وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الّا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى

قيل له

قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا
ولكنّه انما نظر فى الطّاعة وخاف الخلاف فلذلك كفّ فوددت انّ عينيك مع
مهدىّ هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح
الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال
ها انّ هذا منها قال فقال ابى اى والذى اصطفى محمدا على البشر قال فردّ الرجل اعتجاره
وقال انا الياس ما سئلتك عن امرك ولى منه جهالة غير انى احببت ان يكون
هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا
فقال له ابى ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال انّ شيعتنا ان قالوا لاهل
الخلاف لنا انّ الله عز وجل يقول لرسوله ع انّا انزلناه فى ليلة القدر الى آخرها
فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه فى تلك الليلة او يأتيه
به جبرئيل ع فى غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بدّ من ان يظهر
فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله عز ذكره اختلاف
فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه
وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله
الّا الله والراسخون فى العلم فان قالوا من الراسخون فى العلم فقل من لا يختلف فى علمه
فان قالوا من هو ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك فهل بلّغ او لا فان قالوا
قد بلّغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف
فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله ص مؤيّد ولا يستخلف رسول الله ص الّا من يحكم
بحكمه والّا من يكون مثله الّا النبوة وان كان رسول الله ص لم يستخلف فى علمه احدا
فقد ضيّع من فى اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فانّ علم رسول الله ص
كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انّا انزلناه فى ليلة مباركة الى قوله انا كنا
مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الّا الى نبىّ فقل هذا الامر الحكيم الذى يفرق
فيه هو من الملائكة والروح التى تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان
قالوا من سماء الى سماء فليس فى السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا
من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بدّ من سيد
يتحاكمون اليه فان قالوا فانّ الخليفة هو حكمهم فقل الله ولىّ الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمرى ما فى الارض ولا فى السماء ولىّ لله

جهم

النبي الطوق

عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو
مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض
كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد
ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ههنا يا بن رسول الله
باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس
بناطق يامر وينهى ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض
مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه
بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال
ههنا تفلجون يا بن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق
من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال
الرجل هل تدري يا بن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها
عند الحكم فقد ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في
ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب
فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن
اخبرني عن تفسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص علي به ولا تفرحوا بما اتاكم
قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم
مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ص
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم
اره وعن ابي عبد الله ع قال بينا ابي جالس ع وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت
عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا بن عباس تخبرك
بولايتها لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك
وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم
قلت يا بن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت
ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر
فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه
دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت

جاء الاختلاف في حكم عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه
شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية
الاصابع هذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على
بن ابي طالب عليه السلم قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري
الا من صفقة جناح الملك فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته
فقلت يا بن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ع ان ليلة
القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة
محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله ص فتبدى لك الملك الذي يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن
وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما
اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت
ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل
في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين
انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم
بامر فيه اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر
الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر
الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره
الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل
انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله ص
لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز

وجل بشئ فقد رضيه سلام هى مطلع الفجر يقول تسلّم عليك يا محمد ملئكتى وروحى بسلامى
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال فى بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة فى انا انزلناه فى ليلة القدر وقال فى بعض كتابه وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين يقول فى الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول
اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز
وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابى عبد الله ع قال كان على ع
كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمى والعدوى عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه
بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رأت عينى
ووعى قلبى ولما يرى قلب هذا من بعدى فيقولان وما الذى رأيت وما الذى يرى قال
فيكتب لهما فى التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل
بقى شئ بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان نعم فيقول هل تعلمان من المنزل
اليه بذلك فيقولان انت
يا رسول الله ص فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان
نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندرى
فيأخذ برأسى ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدى قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة
بعد رسول الله ص من شدة ما تداخلهما من الرعب وعن ابى جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة
خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك على الخلق بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب
المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير
قيل يا با جعفر نذيرها محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حى من البعثة فى اقطار
الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع ارأيت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص
فى بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد ص الا وله بعيث نذير
قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ص من فى اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم
القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل
واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو على بن ابى طالب ع قال السائل يا با جعفر
كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتى ابان اجله

الذى

الذى يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان
قال السائل ينبغى لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم على بن ابى طالب يوم اسلم
مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابى جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق
فيها اول نبى يكون واول وصى يكون ولقد قضى ان يكون فى كل سنة ليلة يهبط
فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل
علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم فى تلك
الليلة مع الحجة التى يأتيهم بها جبرئيل ع قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل ع او غيره من
الملائكة عليهم السلام قال اما الانبياء والرسل عليهم السلام فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك فى تلك
الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر فى ليلة القدر
على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصى وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها
ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبى ليؤمر فيما يأتيه من الامر فى تلك الليلة
من آدم الى محمد ص ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل فى كتابه لولاة الامر من بعد محمد ص
خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف
الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمى
ودينى وعبادتى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبى الذى يليه
يعبدوننى لا يشركون بى شيئا يقول يعبدوننى بايمان لا نبى بعد محمد ص فمن قال غير ذلك
فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان
صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذى يظهر فيه الدين
منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالى والايام اذا اتى ظهر
وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك
جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد
شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون فى حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال
ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان
بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين
لها فى الدنيا لكمال عذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن

الجوار بالكسر اي يعطي الرجل ذمته عهدًا فيكون بها جارك فتجيره الى الذي اجرته من ان يظلم

القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل
لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسئلك
عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل
الملئكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله قد علمه صح
او يأتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص مات وليس من علمه
شيء الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي
قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من
علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب قد علم جمل
العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل او ما كان في
الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي ص والى
الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي
هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث وليس صح
لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه
الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي
غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم
الاخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر
بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم
لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى
السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر ع من انكره
فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي ص هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن
علمه قال لا يحل لك ان تسئل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي
الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسئل عنه فان الله عز وعلا ابى ان
يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة
القدر يكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة
مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال

قال

قال ابو جعفر ع لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد
الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من
الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال
السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال
يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس
من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلال ويزور امام الهدى
عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله
او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك
والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سئل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت
شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله
ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي صلوات الله
عليه حين دنى موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في
ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا
ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع
الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس
قولهم ذلك بشيء فان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير
شيء وان قالوا سيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي
الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله
قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قلت جعلت فداك وما
ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح
الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا
وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها
فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم
وقد زيد في علمه مثل جم الغفير ه محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي
عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ص ذات يوم وكان لا يكنيني
قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت

زاداك الله وماذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش
ووافى الائمة عليهم السلم معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لانفدنا ۵ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن
احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء
الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص
العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما
عندي **باب لولا ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفد ما عندهم** علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع
يقول كان جعفر بن محمد ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن صفوان عن ابي الحسن ع مثله ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه
رسول الله ص قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر
الينا ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ع
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع
العلوم التي خرجت الى الملائكة والرسل عليهم السلم** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة
عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبيائه و
رسله فما اظهر عليه ملائكته وانبيائه ورسله فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا
لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا ۵ علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع مثله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته
ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا ۵ علي بن ابرهيم عن صالح بن

نزداد في الرضخ

والانبياء ع

صلوات الله عليهم

السندي

السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله عز وجل علمين
علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن
نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ۵ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو
وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه **باب نادر فيه
ذكر الغيب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل
ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر عليه السلم
يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم
واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله ۵ محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي
قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل بديع
السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها
بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات
ولا ارضون اما تسمع لقوله تع وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت
قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر ع الا من ارتضى
من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل
ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه
اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز و
جل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
الينا ۵ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس
ابي عبد الله عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا
لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب
جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان
قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا

فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علماً
كثيراً ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القران قلت بلى قال
فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل
عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال
قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت
جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى
العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضاً
قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت
فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا
بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومأ بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله
كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن
الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان
يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب ان الائمة عليهم السلم اذا شاؤوا ان يعلموا علموا** علي بن محمد و
غيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا
شاء ان يعلم علم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان
يعلم اعلم ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد
المدايني عن ابي عبيدة المدايني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان
يعلم شيئاً اعلمه الله ذلك **باب ان الائمة ع يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون
الا باختيار منهم** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على
خلقه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني
شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال

لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت مثله
قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي
بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى
بن جعفر ع فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به
حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله
وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءً وانما ينتظر به
ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره
فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى
بن جعفر عليه السلم اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني
اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد
اموت فقال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل
السعفة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله
بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلم
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي
اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه واله علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع
امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي
يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام
كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها و
كثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلم ان ابن ملجم قاتله
بالسيف كان هذا مما لم يحسن تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة
ليمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني
نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن مسافر ان ابا الحسن الرضا ع قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان
قال نعم جعلت فداك فقال اني رأيت رسول الله ص البارحة وهو يقول
يا علي ما عندنا خير لك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد

بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي ع في اليوم الذي قبض فيه
فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما
رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني
اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين ع حتى كان
بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن
عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من
الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا
فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت
بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في
ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما
يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص
وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو
عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في
السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان
وما يكون قال ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال
علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء
علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن
سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت
فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله
اكرم وارحم واراف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه
خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس

التمار برد

من اصحابه

من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا
مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون
انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان
حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على
عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما
فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي
طالب والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا
من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران
ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل
الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين ع
وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز و
جل واظهار الطواغيت عليهم سئلوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في
طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد
وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله
فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب
فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سئلت ابا عبد الله
ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل
كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس
به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون
عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة
عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله
بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص
برمانتين فاكل رسول الله ص احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا

وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك
عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت
صح

عليه السلم نصفها ثم قال له رسول الله صلى يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال
اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت
اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه واله علما الا
وامره ان يعلمه عليا ع ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله صلى برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل
واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى
التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه ه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نزل جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه
واله برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك
فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله
صلى الله عليه واله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى نصفها ثم قال انت
شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله حرفا
مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ع ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلم قال قال مبلغ علمنا
على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور
واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد
نبينا ه محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت عن علم عالمكم قال وراثة من رسول
الله صلى الله عليه واله ومن علي ع قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم
وينكت في اذانهم قال او ذاك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن
عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلم روينا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان علمنا
غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر
في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلم لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء بما له وعليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلم لو كان لالسنتكم
اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن
عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلم من اين
اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني
شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب
اغلق الا ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد
ان اولئك كان على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة ع في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه
فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع
الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلم وائتمنه فسلمتم و
جحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما
بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا ه عدة من اصحابنا ع
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ثم ذكر نحوه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن
بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسئله رجل عن اية
من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسئله عن تلك الاية فاخبره
بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين
فقلت في نفسي تركت ابا قتاده بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي
هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه اخر فسئله عن تلك الاية فاخبره بخلاف
ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت
الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليهما السلم فقال
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه ع فقال ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه واله فقد فوضه
الينا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ع امر خلقه لينظر

من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا مع علمهم بمناياهم وبلاياهم

كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما
اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس
عباده فقال عز وجل ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان
رسول الله صلى الله عليه واله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل
ولا يخطى في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله ص
الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن
الا في سفر وفرد الركعة في المغرب فتركها قايمة في السفر والحضر فاجاز الله له
ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه و
اله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة
احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر
وفرض الله تع في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله ص صوم شعبان
وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل
الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه واله المسكر من كل شراب فاجاز الله له
ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها
نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد
كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزايمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
واله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة
نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير
الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا
لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص فيما
لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه واله فوافق امر رسول الله ص امر الله عز و
جل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله
تبارك وتع ٤ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله

عن ابن ابي عمير ٣

سوس الرجل امور الناس سست الرعية سياسة
اذا ملك امرهم ص امرتها ونهيتها وفلان
مجرب قد ساس وسيس عليه
ادب وادب ق
بما علمه من سمعه

عاف الطعام والشراب وقد
يقال في غيرهما كرهه ق

تبارك

تبارك وتع فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتع ادب نبيه ع
فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض الله اليه دينه فقال وما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرايض
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل
مسكر فقال له رجل وضع رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطيع الرسول ممن يعصيه ٨ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن
سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله ما فوض الله الى
احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد
ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى
رسوله فقد فوضه الينا ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن
عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله ع في قوله تع هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم
جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه واله فكان له ان يعطي ما شاء من
شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا باب ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية
القول فيهم بالنبوة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما موضع العلماء قال مثل ذي
القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى ع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله انما الوقوف علينا في الحلال والحرام
فاما النبوة فلا ۵ محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز
ذكره ختم بنبيكم النبيين ولا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا و
انزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل
ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صايرون اليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا
فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب
موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذا القرنين
كانا عالمين ولم يكونا نبيين ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن سدير قال
قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري
ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء بريء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا
على دين آبائي والله لا يجمعني واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال
قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري
وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء بري برئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني
ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم
معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة
البالغة على من دون السماء وفوق الارض ۵ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
الائمة بمنزلة رسول الله ص الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من

[هامش: اي مثل ذي القرنين فقد روي انه ع قال ان عليا ع ذو قرني هذه الامة اي شطريها والمراد انه ع قال ان فيكم مثل على ع واولاده فكانهم ليسوا بنبيين فكذا علي عليه السلم ۵]

[هامش: عن ابي طالب صح]

[هامش: براءة ضد له]

النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه واله

باب ان الائمة عليهم السلم محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم
الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلم محدثون ۵ محمد عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقه عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي
بن الحسين ع يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف قاتله
بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في
نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين ع اعلم بذلك تلك الامور العظام قال
فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا بن رسول الله قال هو والله
قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن
ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان
الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلم فقال اما والله ان ابن
امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي
هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي ص ۵ احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلم فقال انه
يسمع الصوت ولا يرى الشخص قلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه
يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين
قال قال ابو جعفر ع ان عليا عليه السلم كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم
بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت
شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا
ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال
فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه
قال وفيكم مثله **باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي

[هامش: فيه ان في كل امة محدثين اي مروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب نهاية]

[هامش: في حديث علي صلوات الله عليه وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين ضربة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين وهو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل اي في النوم انه اخذ بقرني الشمس نهاية]

قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله
عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما
اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل
الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس
فيه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح
القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله
عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة
فبه قدروا على طاعة الله تعالى وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله
وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون ۵ محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء
والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو
ولا تلعب ۵ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض
وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي
خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد و
روح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل
وروح القدس وبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة
الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به **باب الروح
التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما
كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل

دب الرجل اي مشى ودرج اي مضى لسبيله صح

(ر) [illegible]

الزهو الكبر والفخر وحكى بعضهم الزهو الباطل والكذب

وميكائيل

وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم
قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد
الى السماء وانه لفينا ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع
الائمة ع وهو من الملكوت ۵ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو
مع الائمة ع يسددهم وليس كلما طلب وجد ۵ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن
جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن العلم اهو يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون
منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم
قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما
الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في
حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما
اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا
اعطاها عبدا علمه الفهم ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن
الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات
الله عليه يسئله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل
من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال علي الرجل فقال له
لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك
ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **باب وقت
ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم السلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين

هيت بالكسر بلد بالعراق

بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ۞ محمد عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا
سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله
في آخر دقيقة تبقى روحه ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن
اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام متى يعرف امامته و
ينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة تبقى من حيوة الاول باب في ان الائمة صلوات الله
عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال
الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم
من شيء قال الذين امنوا النبي ص وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة و
الاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله
عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ۞ علي بن محمد بن
عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال
قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ۞ احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص نحن في
الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله ص وعلي ع
فلهما فضلهما باب ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول
الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام
نزلت ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز ذكره ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا
عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة
امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه

الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة و
لاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد ص وعليهم السلام ان يؤدي الامام
الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده
ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله
الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده ۞ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده فيوصي ۞
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى
بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه ۞
احمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي
باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان عن
ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال
لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من
يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه ۞
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث
عن ابي عبد الله ع مثله ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح

عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمّين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصيّ من اهله وكان لداود عليه السلام اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى اليّ فامرني ان اتخذ وصيّا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيّك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلام يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوّم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عايد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلّمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره

قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيّتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم صلى الله عليه وآله وميراثه

لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين عليهما السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسّر كتاب الله وصدّق اباك وورّث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب فتروي علي قال قلت اسال الله الذي رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال قلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدّث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدّث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدّق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي صلى الله عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى

بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير
المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله
صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك
وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا
بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باخراج من كان في
البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك
ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي
هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره
بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى
الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي وامي
انت بالبلاغ والنصيحة والصدق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل
وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها
وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي عليه السلام نعم
اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما
الملائكة المقربون لاشهدهم عليك قال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما
فيها على موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم
على الصبر منك وعلى كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال
نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول
للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله و
على ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين
جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق
الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم
عليك ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين

وغضبه د

اعلمه د

الصعقة كالصيحة

فقالوا

فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت
لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية
توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا
نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه و
صبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت و
اقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان
يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه
نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء
لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد
للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقضت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا
في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج
فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا
وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده
فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من
اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يكون الامامة مع السلاح حيث
ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من
الحجة لم يجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح
ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى
فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام
لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب وياكل اموال الناس وما اشبه هذا
محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامة الامام
الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن

رسول الله نخ د

شيئا شيئا وحرفا فا د

انقطعت

جعفر بن د

يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر
والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا
مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم تكن فيه عاهة احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها
فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ و
يخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل
علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني
والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا
كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير
ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام باب اثبات
الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن و
الحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين
بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في
ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمن بن
جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن
ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث
وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا
ابدا باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم قال فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون
فما له لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي
فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله
عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي
فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض واعطاني ذلك وقال لا
تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل
انزله في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال
اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال
انك الى خير ولكن هؤلاء اهل بيتي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس
بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن
يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال
الحسن والحسين ان الله انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ
فيك واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي
لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في
رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك
فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو
ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل
هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن
الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في
ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله

عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان
عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال
نزلت في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله
صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر فيها نصيب فقال لا قلت
فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت
ولد الحسن عليه السلام فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي
عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور كم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني
عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو
راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي
اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق
على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير
نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة فيكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون
وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملئكة والذين يسالون الائمة من اولاده
يكونون من الملئكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار
وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل
رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان
يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي
يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينة
قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى

وكانت الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال
ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض علي
بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام امن الله او من رسوله فغضب
ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه
كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فرض الله عز وجل خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة
وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت
الزكوة فقال يا محمد اخبرهم عن زكوتهم ما اخبرتهم عن صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر
رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم عن حجهم ما اخبرتهم
من صلوتهم وزكاتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله
عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن
عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل
بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان
قبلي الا وقد كان عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم
مسئولون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله
افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي
فليبلغ منكم الشاهد الغايب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام
فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي
ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره
فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل فيّ سنة من يعقوب

وان يعقوب دعى ولده وكانوا اثنا عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين ع فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه و
من غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب لعلي ع من رسول
الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن
لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان
حسينا عليه السلام حضره الذي حضره فدعى ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا
ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى
علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسين
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال
افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه و
آله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي ع اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما
لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه
لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز
وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا باب الاشارة والنص
الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي
عليه السلام وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله
عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين
فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله
عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي
ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى قال
فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة

بن ابي طالب ع

ما كنتم

٨

ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء و
لتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما انقضى محمد نبوته
واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند
علي بن ابي طالب فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام محمد بن الحسين وغيره عن سهل
بن محمد عن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد
الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى
يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى
ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليهم السلام فلما
ان بعث الله عز وجل المسيح عليه السلام قال المسيح ع لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد
من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين
في المستحفظين وانما سماهم عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب
الذي يعلم به كل شيء كان مع الانبياء عليهم السلام يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك و
انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل
والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان
هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر
وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه و
آله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو
اسرائيل ودعى الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره ان اعلن فضل وصيك
فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل
نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل
ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في
قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم

واستكملت

انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون بغير حجة لهم
وكان رسول الله صلى الله يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئاً في فضل
وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل
ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن
وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس
بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين و
قال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع
علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله واهل بيتي عترتي
ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين
والثقلان كتاب الله واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت
الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقراه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته
بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال
جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سئلت
باي ذنب قتلت هم وقال جل ذكره فاسئلوا عن ~~المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى~~ سئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهل آل محمد عليهم السلم امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم ~~الذين امر بطاعتهم وبالرد~~
اليهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد
اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا اليه وامر بسمرات فقم شوكهن
ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه

فعلي مولاه

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم
وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم
المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين
ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت
بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول
الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل جبرئيل ع وقال قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله على محمد وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل
فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون
حجة لمن يولد بين قبض النبي صلى الله عليه وآله الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر و
ميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف
باب علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي
فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني
الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم الف
حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة
فقلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف
حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلم فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء الذي
يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم اذا انا مت فاستق
ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع
كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسالني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلم
فادخل صلى الله عليه وآله راسه ثم قال ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني و
سلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن
رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلم فقال له كامل جعلت فداك حديث
رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلم بالف باب
يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد
كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت
جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم
ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص الى الحسن بن علي عليهما السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة
عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلم حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع الكتاب والسلاح
وقال لابنه الحسن عليه السلم يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي
كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت
ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلم فقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان
تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه و
آله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص
الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا
شهر بن حوشب ان عليا عليه السلم حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع
الحسن عليه السلم دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي
عبد الله عليه السلم ان عليا عليه السلم حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن
عليه السلم دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اوصى امير المؤمنين الى الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ومحمدا

عليهما السلم

عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني
امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله
عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين
ثم اقبل الى ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ
بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها
الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ومني السلام ثم اقبل الى ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي
الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني
رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين حف به العواد
وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما
احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه
يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا
الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه
شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين
وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم
انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاءة في هذه المزلة فذاك المراد
وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو
متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء
ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوئي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه
اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن
سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء
ميعادي فان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله
واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن
فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال
لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلم قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة
ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال

الصيرفي بر

خفف نخ

حق نخ

هدؤي نخ

وقيام غيري نخ

الكليني وعدّة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضرت الحسن بن علي الوفاة قال للحسين عليه السلم يا اخي اني اوصيك بوصية
فاحفظها اذا انا مت فهيّئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى
امي ثم ردّني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله
ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى
الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلم وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف
على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا
فقالت نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها
الحسين عليه السلم قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت عليه بيته من لا يحب
قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضرت الحسن بن علي ع
الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلم فقال الله ورسوله وابن
رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد
فعجّل على شسع نعله فلم يسوّه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليه السلم اجلس
فانه ليس مثلك يغيب عنك ان يسمع كلاما يحيي به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح
الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم عليه السلم
ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلم زبورا وقد علمت بما استاثر الله به محمدا صلى الله عليه
وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي
الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلم يقول يوم البصرة من احب ان
يبرّني في الدنيا والآخرة فليبرّ محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلم بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز
وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهم فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله
عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلم واختارني علي عليه السلم بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلم فقال له
محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت

قبل ان

قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا ينزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب
المعجم في الرق المنمنم اهمّ بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل
وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتى بالقرطاس حمما ولا يبلغ
فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من
رسول الله صلى الله عليه وآله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرء الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد
غير محمد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد
عليا عليه السلم واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من
مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلم قال للحسين عليه السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها
فاذا انا مت فهيّئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي
فاطمة عليها السلم ثم ردّني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها
لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلم وضع على سريره وانطلقوا
به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلم فلما ان
صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل
لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلم ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه السلم فخرجت مبادرة على بغل
بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت فقالت نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء
ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين بن علي عليهما السلم قديما هتكت انت و
ابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان
الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي قد امرني ان اقرّبه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به
عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله
عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن
رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله
عليه وآله بقربهما الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرّم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من

[المعطس مثل المجلس الانف ص]

دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان ترغم
معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما
تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء
الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة
بنت زايدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عايشة للحسين عليه السلام
نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه
بالبقيع **باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام** محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعى ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلام
فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا معهم لا يرون الا
انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال
قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله
آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره
دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك
الى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى
ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله
عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين عليهما السلام
وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي
يكنى ابا جعفر واذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام
فجلس مع ابيه علي بن الحسين عليهما السلام واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر عليه السلام
اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال

[فخلا به]

[كاد نخدع]

له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على
هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام **باب الاشارة والنص
على ابي جعفر** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن
ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر
علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا
الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا
نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في
الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليهما السلام
الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق
اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن
سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم
بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن
الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى
ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم
كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون
الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا
انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشا مثله **باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام** الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله
عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي
خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسئل احدا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من

سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخُلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا
شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر هذا خير البرية او اخير
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر ع فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل
بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر ع
هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القايم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا
والله قايم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته
بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القايم بعد الامام الذي كان قبله
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم
نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم
قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعدما انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه
فقال يا بني اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة باب الاشارة
والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن
الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم عليه السلام
وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسئل الله الذي رزق
اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت
من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار
في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت
ان احدا يسالني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد

فتمسكوا به

لدو يومئذ

جعلني الله فداك

له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك
وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد
هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فدخل ابو ابرهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما
فساله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب
الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده
جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم عليه السلام علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن
حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام
اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما اعلم وهو يومئذ
خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابي نجران عن
عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون
ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال
بولده قال فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا
ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد
الامام الماضي فان ذلك يجزيك انشاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن المفضل
بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر
ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت
حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول
منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي
وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه
وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سبقني
اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك
يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر قال كان ابو عبد الله

قال ع
عن ابي عبد الله ع

عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف
النور في وجهه فقال عبد الله لم أليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع
انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن
يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى وهو
في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم
فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها
امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته
الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا
فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود
بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه
وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي
فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا
واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد
بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور
ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا
الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام
قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن
الحكم عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا
الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها
اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن
محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني
لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله
عليه السلام انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الف دينار فبعثت بالف الى ابي
عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك
فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعل به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت
انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل
عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام
بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال
هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت ثم فذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي
وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل
بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي
من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام
الا تدلني الى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى
به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلام فاخبرني بك فاخبرني
فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة
قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال
حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال
لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي
من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له
بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن
الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل
كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة
الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى
حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام اني
اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن
عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم
عليه السلام اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله
عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك
من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي
قال جئت الى ابي ابرهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته
عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن عليه السلام ابنه
فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني
عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال
ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابرهيم عليه السلام
ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه
قال نعم قال فهل تثبته انت فقلت نعم اني وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه
اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث
الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا
سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخا والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا
فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه
اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث
هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله
عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري
ويشبع به الجايع ويومن به الخايف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ
قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي
انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد
فقلت لابي ابرهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان
في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا
شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني
في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم ابني لحبي اياه

ورافتي

ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا نوصي الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله
صلى الله عليه وآله وجدي علي صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا
وعصى وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل
واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله عز وجل واما العصى فقوة واما الخاتم
فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة
بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم عليه السلام
ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم واشار الى
ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة عندك
ولا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال ابو ابرهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو
فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطي ويعلم فلا يجهل معلما
حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص
واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك
وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته
وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك
من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابرهيم عليه السلام
اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلام
واما الاخر فعلي بن الحسين عليهما السلام اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره
على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع
ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره
عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله
عليه وآله ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم
عليا عليهما السلام فبداني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي
نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني

فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك فقلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال
لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك
السنة فلم يلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه
فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر عليه السلام والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم المجلس
الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري و
عبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلام اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق
بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي
وسعيد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
ان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت
حق وان الوعد حق وان الحساب حق وان القضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء
به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله
واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية
محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي
وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك
له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى
ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي و
ثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق
بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي واهلي وولدي وان
يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب
عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد
رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان
او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت
فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء
وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان
اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه

باسمائهم

باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري
عليها في حيوتي ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان
يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان
ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه
وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل
ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف
وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما
ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا
الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله
على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي
قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله
وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه وياخذه دوننا ولم يدع ابونا
رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملاء فوثب
اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خيرا وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر
والباطن وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه
ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم
يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا
والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض
الخاتم واقرا ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه
فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي
ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة
ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق
بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست
اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا
وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر عليه السلام وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال

من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرام
والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا
عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا
فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست
شيئا مما تظنون وادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله
عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك
من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف
اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه
فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم
اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا
فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا
وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك و
وفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال
العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد
وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت
على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد
اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني
ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما
يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك
قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحد
امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن
له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم باب الاشارة والنص
على ابي جعفر الثاني ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب
الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر
عليه السلام فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان

[Margin: لاغصصنه بريقه]

[Margin: واماما من يكون من بعده]

ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا
فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت
يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد بن
عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك
ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين
بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد
فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله
ذكرا يفرق بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معمر بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال
لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال
فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن الرضا عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له
هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به
الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد
بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري
فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم
داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى
الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي
لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت
للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه
الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام
وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام
بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال
سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح
على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد

[Margin: بشار]

[Margin: يفرق]

[Margin: الثقل]

جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه
ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا
رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس
وانت قايم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل
به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل
هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين
بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قايل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القايل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو
الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر
من السن الذي فيه ابو جعفر ع علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن
يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال
والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته
فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني
لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حايل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام
هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال
ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا
اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة
صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم
جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له هيهنا اب ولكن هذا عم ابيه و
هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له هيهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه
وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق
ابي جعفر عليه السلام ثم قلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنجبة
الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم
خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات
او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك باب الاشارة
والنص على ابي الحسن الثالث ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما

خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه
جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا
وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت
له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي
فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه
قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر
كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر
قام احمد وخلا به ابي فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد
فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرا عليك السلام ويقول لك اني ماض و
الامر صاير الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه
وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد
حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج
اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها
الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا
بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان
واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه
باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه فركب ابي وصار اليه فوجد
القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع
فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر
شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة
وساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما
حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم
يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته و
جعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قايما على تركته من الضياع والاموال و
النفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليه يقوم بامر نفسه و

شرط نسخه

اخوانه ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرايط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها
وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنه عشرين ومائتين وكتب احمد بن
ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب وهو الجوّاني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب
شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده **باب الاشارة والنص على ابي محمد
عليه السلام** علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن
عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد
عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام
في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي
الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم
بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى
بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال
للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له
كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قايم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد
عليه السلام فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن
احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ
بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو
العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له
جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد
فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد
بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم
حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله
فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسين رجلا سوى مواليه
وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه
فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى
وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسئل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه

العنبري نسخه

الاسبارقيني نسخه
في بعض النسخ العلامة الدوري عن ابي محمد الاسترابادي والله اعلم

راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ
عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن
درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد عليه السلام
فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن
اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر
في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني
جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن
قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى
بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني
الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن
يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة
واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها
فما كنت سايلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله
الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب اردت ان تسئل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم
فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد
ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية او ننسها نات
بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن
احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف
لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام **باب الاشارة والنص على صاحب الدار
عليه السلام** علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من قبل مضيه بثلاث ايام يخبرني بالخلف
من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك
تمنعني من مسئلتك فتاذن لي ان اسالك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان
حدث بك حدث فاين اسئل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد
المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان
القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه
واشار بيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل

يقظان نسخه

لبنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج
الي من قبل مضيه صح

الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة
الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني
علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل
فارس سماه قال اتيت سامرآء ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الحوائج من
السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار
الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية
معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام باب في تسمية من راه
عليه السلام محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ
ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد
ان اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو
من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم
القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلام سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته وقلت من
اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك
عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك
فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما
واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى
ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده
فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول
هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى
ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف
اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه
الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب

بمثل هذا

بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله
عليه وآله بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو
عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن
علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري
قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد
عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن
شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا
فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن
ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا
علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت
يديه وراسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى
الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري
قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني عمن راه
خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام
هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد
كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى
ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من
خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي
لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو
الاهوازي قال ارانيه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن
ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه راه علي بن محمد عن محمد و
الحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي
عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد
عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء
وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل
فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعا
واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب

حرة مضرسة ومضرسة فيها حجارة كاضراس الكلاب ر آمور

مضرسة فقدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في
طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسالنا كل من كان حولنا من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب
علوي يحج في كل سنة ماشيا **باب في النهي عن الاسم** علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد
العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه علي بن محمد عن
ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب
ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن
فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القايم فقال لا يرى
جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر **باب نادر في حال الغيبة** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله
جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل ذكره ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم
في ذلك انه يعلمون انه لم يبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء
فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون
ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة في السر
مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر
فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في
السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة
افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع
الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة
فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة
في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز
وجل بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب

الله له بها عشر

الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز
وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك
من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني
عليه ولكن احب كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين
واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير
وفقه والى عبادة الله جل ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين
لدولة الحق خايفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم
في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم
وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت
فداك فما نرى اذا ان نكون من اصحاب القايم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك
افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى
الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويولف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل
في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة
احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله
من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة
عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول
في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على
خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خايف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين
هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين
الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فيستجيب ارواحهم
ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون
اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم و
الخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون
لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم
ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم و
ازواجهم وذرياتهم **باب في الغيبة** محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي

تنتظرون خ د

فما نتمنى خ د

عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا
بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله
عبد وليتمسك بدينه   علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في
اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا
الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم
دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني
عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات   لتمحصن
قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفؤ السفن في امواج
البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا
عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس
داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه
الشمس   علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك
تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة
يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو
اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما ينكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز
وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان
بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد الله ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار
يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله
عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما   بحجته نخ
اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف   علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى
الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة

وهو

هو ح

رجعي
وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل
ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن
الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان
اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعا اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم
اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة
لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله
جيش آل بني فلان يجي حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما
لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج انشاء الله   محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد
عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه   علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن
خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن
ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين
عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة
منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر
الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة
وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة
قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا الكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى
لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد
ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات   علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حنان بن سدير عن رجل عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء
كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت
بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم   محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل   علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن

الحسن بن معوية عن عبدالله بن جبله عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر
قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال
اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك
ولتكفئن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده
بروح منه ولترفعن اثنا عشرة راية مشتبهة لا يدري اي من اي قال فبكيت فقال
ما يبكيك يا باعبدالله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنا عشرة راية لا
يدري اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا فقلت
ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن
يحيى بن المثنى عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال للقايم غيبتان
يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين
عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك
حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر اولئك
غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم
مبثوث علمهم وادابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة مبثوث
في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من فمن
العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك
لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خايف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا حججك
يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال
اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا
تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم ولا له
المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن علي بن الحسين عن ابان بن
مسافر رواه

تغلب

تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما يارز
الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض
قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان للقايم غيبة
قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام للقايم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى
طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما
يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال فيها
قال اذا ادعاها مدع فسئلوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر فاسئلوه
بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة
قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا
فقلت فولد ولدك هو قال لا قلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملاها عدلا
كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث على فترة من
الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسين بن
ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قال سالت اباجعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومايتين ثم يظهر كالشهاب
يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعيد بن عبدالله
عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد
بن ثعلبة عن ام هاني قال لقيت اباجعفر محمد بن علي عليهما السلام فسالته عن هذه الاية فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة
ستين ومايتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال اذا رفع
علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن
عبدالله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا
الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا

احدٌ اختلف اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او
مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشاء غير خفي في نسبه
الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك
مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم
قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد
يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس
لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن
علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت او
امسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى
يظهره الله عز وجل الحسين بن محمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده
الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات
ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك
الزمان قال ادع الله بهذا الدعا اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك
اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره
اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله
تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم **باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في
امر الامامة** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد
بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي
عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله ع
قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه واله

وقالا

وقالا انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا
من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي
الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا
كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان
فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين و
ابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا
عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا
وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك
وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح
الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا
نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى
خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا
يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة
قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى
شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو
اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك
طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي ع اية السخرة قال
نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلام يكررها عليه ويردده ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قراها
سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمأن
قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره وقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله
لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان
النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين
فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما
بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا ص فان كنتما فارقتماهم
بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل

عليكما مع الحدث الذى احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما
وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من دينى شيئا واما الذى صرفنى عن صلتكما
فالذى صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربى لا اشرك
به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما انى
اشجع فرسان العرب وهربكما من لعنى ودعائى فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة
وماجت لبود الخيل وملاء سحراكما اجوافكما فثم يكفينى الله بكمال القلب واما اذا ابيتما بانى
ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر
قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما فى الآخرة شرا من ذلك ان
كانا ظلمانى وافتريا علىّ وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فىّ قل آمين قال خداش
آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطاء منك حامل حجة ينقض بعضها
بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال على عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت
قال لا والله حتى تسال الله ان يردنى اليك عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان
انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد
بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع
بن سلمة قال كنت مع علي بن ابى طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا على عليه السلام جالس اذ جاء فارس
فقال السلام عليك يا على فقال له على عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علىّ بامرة
المؤمنين قال بلى ساخبرك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك و
سميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصرف ولايتى والله لئن اعرف هداك من ضلالتك
احب الىّ من الدنيا وما فيها فقال له على عليه السلام ثكلتك امك قف منى قريبا ارك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذا اقبل فارس يركض حتى اتى عليا
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون
النهر او من خلفه قال بلى من دونه فقال كذبت والذى فلق الحبة وبرئ النسمة لا يعبرون ابدا حتى
يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذى رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على على عليه السلام فافلق هامته
بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال على عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا
بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا

صفقتكما خ ل

لهما خ ل

سعد خ ل

ضلالتك خ ل

الضلال نسخه

بل خ ل

استحموا نسخه

خيولهم نسخه

فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما
فقال على عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابى علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن
القسم العجلى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام فى شرطة الخميس ومعه
درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل
وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له
اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتنى بتلك
الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى يا حبابة اذا ادعى مدع
الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمى انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شىء يريده
قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو فى مجلس امير المؤمنين عليه السلام
والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قالت فاعطيته
فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو فى مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لى ان فى الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة
الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هاتى ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها قالت ثم اتيت
على بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بى الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة
فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الىّ بالسبابة فعاد الىّ شبابى
قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال لى
هاتى ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لى فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا عبد الله
عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لى فيها
وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابى عبد الله وعلى بن محمد عن اسحق
بن محمد النخعى عن ابى هاشم داود بن القسم الجعفرى قال كنت عند ابى محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل
اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا
لى فقلت فى نفسى ليت شعرى من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التى طبع
آبائى عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة
وفى جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكانى ارى نقش
خاتمه الساعة الحسن بن على فقلت لليمانى رايته قبل هذا قط قال لا والله وانى لمنذ دهر حريص على رؤيته

هاني خ ل

حتى كان الساعة اتانى شاب لست اراه فقال لى قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين عليه السلم والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك
قال اسحق قال ابو هاشم الجعفرى وسالته عن اسمه فقال اسمى مهجع بن صلت بن عقبه بن سمعان
بن غانم بن ام غانم وهى الاعرابية اليمانيه صاحبة الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين عم والسبط
الى وقت ابى الحسن ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رياب عن ابى عبيده وزراره
جميعا عن ابى جعفر عليه السلم قال لما قتل الحسين عليه السلم ارسل محمد بن الحنفيه الى على بن الحسين عليهما السلم
فخلا به فقال له يا بن اخى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله دفع الوصية والامامة من بعده
الى امير المؤمنين عليه السلم ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلم وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى على روحه
ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتى من على عليه السلم فى سنى وقديمى احق بها منك فى حداثتك
فلا تنازعنى فى الوصية والامامة ولا تحاجنى فقال له على بن الحسين عليهما السلم يا عم اتق الله ولا تدع
ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى يا عم صلوات الله عليه اوصى الى قبل ان يتوجه
الى العراق وعهد الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه واله
عندى فلا تعرض لهذا فانى اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية
والامامة فى عقب الحسين عليه السلم فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه
ونساله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلم وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود
فقال على بن الحسين لمحمد بن الحنفيه ابدا انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سله
فابتهل محمد فى الدعاء وسال الله ثم دعى الحجر فلم يجبه فقال على بن الحسين عليهما السلم يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا بن اخى وسله فدعى الله على بن الحسين عليه السلم بما اراد ثم قال اسئلك
بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء والاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصى والامام
بعد الحسين بن على عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل
بلسان عربى مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن على الى على بن الحسين بن على بن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واله قال فانصرف محمد بن على وهو يتولى على بن الحسين عليهما السلم على بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن ابى جعفر عليه السلم مثله الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن
محمد بن على قال اخبرنى سماعة بن مهران قال اخبرنى الكلبى النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف
شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبرونى عن عالم اهل هذا البيت
فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الى رجل ظننت انه غلام له فقلت له

استاذن

استاذن لى على مولاك فدخل ثم خرج فقال لى ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد
فسلمت عليه فقال لى من انت فقلت انا الكلبى النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسئلك فقال امررت
بابنى محمد قلت بدات بك فقال سل قلت اخبرنى عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين براس الجوزاء والباقى وزر عليه وعقوبة فقلت فى نفسى واحدة فقلت ما يقول الشيخ فى المسح على
الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت فى نفسى ثنتان فقلت ما تقول فى
اكل الجرى احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت فى نفسى ثلث فقلت فما تقول
فى شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه
العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس
فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا
فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلم فهو عالم اهل هذا البيت فلامه
بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادى اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك
اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله
لقد ادهشنى فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدانى
بعد ان سلمت عليه فقال لى من انت فقلت فى نفسى يا سبحان الله غلامه يقول بالباب ادخل يا اخا
كلب ويسالنى المولى من انت فقلت له انا الكلبى النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون
بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لى افتنسب
نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لى قف ليس حيث تذهب ويحك
اتدرى من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعى الكردى انما
كان فلان الراعى الكردى على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذى كان يرعى
غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال
اتعرف هذه الاسامى قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت
فقلت فقلت انى لا اعود قال لا نعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرنى عن رجل قال لامراته
انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرء فقرات فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هيهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلثا
قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه واله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين هدين
مقبولين فقلت فى نفسى واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فى المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة

وردّ الله كل شيء الى شبهه وردّ الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح الى اين يذهب وضوئهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الىّ فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجرى فقال ان الله عز وجل مسخ طايفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجرىّ والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الىّ فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذه فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاىّ نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغيير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام فقمت وخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انّ الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا في مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلّالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجّه ولا من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يؤمي الىّ بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنحّ فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنحّ عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى عني بعيدا وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الىّ الىّ

فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسئلك كما كنت اسئل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلّال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علىّ الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صدّ عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احبّ الىّ ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علىّ الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معتنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه فسكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخدّ الارض خدّا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقرّ به

الاصابة الاتيان بالصواب ق

فالقي اليهم فادعوهم نخ

الرافقي نخ

معتنيا نخ

ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم
قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد فقال بينا
انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلم
يطوف به فناظرته في مسايل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسألة
واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن الامام فقلت هو
والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصى فنطقت وقالت ان مولاي امام
هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن
عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع
مسايل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان
اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسايل الست فلم يزد
في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله
يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي
بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا
يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله
ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة
فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت جعلت
فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني
رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي
العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان
من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يكون امامان قال لا الا و
احدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد
فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد
سنة ابو جعفر عليه السلم فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة
ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلم في ابنه عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض

الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر
الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ابعث
الي الثوب الوشي الذي عندك قال قلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت انفا
وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا و
رزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه علي بن فضال عن
عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء
فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع
في نفسي ان اتي الرضا فاتيت المدينه فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيره ادخل يا عبد الله بن المغيره
فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله و
امينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله
بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال
اني عرضت لابي الحسن ان اسله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني
اقبل نحوي بشي من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هناك ولا
كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد
بن اسمعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن
ابيه عن آبائه عليهم السلم قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسالتها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوايج والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة
حتى جاء عليه السلم فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي
موسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال
لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي
ثم ضرب بيده على حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها
بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير
المؤمنين عليه السلم فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب
بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل
فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلم وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم
يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلم

واني لمستصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتني بحصاة
ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام بعد قتل الحسين في منصرفه
فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر
عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ومعه كتب من اهل الكوفة
يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب
ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا
وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا
وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة
للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور
واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد
عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا
من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام
هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله
صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب
امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر
قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل
الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة
حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين
من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط
زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار

اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات
الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا
عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه
وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير
جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية
قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت شعرا اعدد
رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد
عقيلا بعده الرؤاسا فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا الامام المتقين
محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر
فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو
يقول انما تحتاج المراة في الماتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء
الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها
من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا
يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت
ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم
الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام
فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك
نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل
عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك
وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك
وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك
ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع
لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد
الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك
جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا

تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابى جعلت فداك ما
تقول فقال نلتقى انشاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب انشاء الله من اصلاحك ثم
انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد فى جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من
المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب
ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطاء الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست فى ناحية الحجرة ودنى ابى
اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائى واملى
ورجوت الدرك لحاجتى فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن عم انى اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر
الذى امسيت فيه وانى لخايف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن
يريد وكان من قوله باى شئ كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم رحم الله الحسن و
رحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلم كان ينبغى له اذا عدل ان يجعلها فى الاسن
ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله
اوحى اليه بما شاء ولم يوآمر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم بما شاء ففعل ما امر
به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان
يصيرها فى الاسن او ينقلها فى ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا
فى الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت
خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعنى يا ابن عم واسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا
هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابى عند ذلك فقال له ابو عبد الله
عليه السلم والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها
فقال ابى ليس هو ذلك لتجازين باليوم يوما وبالساعة الساعة وبالسنة سنة وليقومن الثار
بثار بنى ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلم يغفر الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا البيت
يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ
عمله الطايف اذا احفل يعنى اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك
وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه
المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكانى به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا
ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنينى وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه
ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويهزم جيشها فان اطاعنى فليطلب الامان عند
ذلك من بنى العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان

ابنك

ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابى
وهو يقول بل يغنى الله عنك ولتعودن او ليقى الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع
غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك
وما على الا الجهد فقام ابى يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلم فقال له اخبرك انى
سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعتنى ورايت ان تدفع
بالتى هى احسن فافعل والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على
خلقه لوددت انى فديتك بولدى وباحبهم الى وباحب اهل بيتى الى وما يعدلك عندى شئ فلا
ترى انى غششتك فخرج ابى من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة
او نحوها حتى قدمت رسل ابى جعفر فاخذوا ابى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابرهيم بن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن ابرهيم بن
حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال
فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى يشتمهم الناس
قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفرى فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على انهم لما
اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم وعامة
ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا
عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكنى غلبت وليس
للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى فى يده وعامة ردائه يجره فى
الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكى فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة
قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم فى المحامل قام ابو عبد الله
عليه السلم من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه
الحرسى فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفى غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع
ابو عبد الله عليه السلم الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسى بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت
وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان
اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلى بن ابرهيم وسليمان بن داود
وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعى الناس لبيعته
قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يتخلف عنه قرشى ولا انصارى ولا عربى

تخلف

قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له
عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض
الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت
عليه علموا جميعا انك ستمرّهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان
أُتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله
عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك
وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولكن تقدمت الى ابيك
وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ
فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ
لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني
في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له
يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد
مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس
فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب
منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني
قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن
زيد احبسوه في المخباء وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني
ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد اما ولو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام
اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين
عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار
احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكاني بك خارجا من
سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها
اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته
وحمل عليك اخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا
من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد

يا ابا عبد الله حسبت واخطات وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن
واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فاطلع باسمعيل بن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل
حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له
لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته
قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع
جميعا قال فدعى جعفر عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله
يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل
تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليهما السلام وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له
ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت
متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن
على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب
وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم
من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من
خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا
حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله
الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى
يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان
على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم
بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل
بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى
ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم
حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله
عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه
بالسيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة
وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل
على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل

الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى فقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى الله موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعى موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد

فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك فقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي بتقوى الله واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني و ستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لاخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب اخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرايب وغرايز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه واله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع في يدي هرون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به

تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

باب كراهية التوقيت

بسم الله الرحمن الرحيم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى

اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا
ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن
هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجى
المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القايم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل البيت
لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا
الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا
ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء
على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو
الحسن الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل
لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان
امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا
ان هذا الامر لا يكون الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن
الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي
عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة
ولم يستاخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما
بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن

فقال نخ
الحسين نخ
كذب الوقاتون
الحسن نخ
التمحيص الابتلاء والاختبار ق

سباقون

سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا
اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي
عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب
قلت جعلت فداك كم مع القايم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم
لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد
يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا
ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما
يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال
فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة
حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد ومحمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة
وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون
اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك
تقدم هذا الامر او تاخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن
محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم
هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من
كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي

الحسين نخ

عبد الله عليه السلم جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر
فقد فُرّج عنه لانتظاره علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل
بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله عم وانا اسمع فقال تراني أُدرِك القايم ع
فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي
يا ابا بصير الّا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القايم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره ما تقدم هذا الامر
او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القايم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي
عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن
ابيه عن ابي جعفر عم قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الّا يموت في وسط فسطاط المهدي ع وفي
عسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
ابا عبد الله عم اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول
يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر باب من ادعى الامامة
وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت
وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلم قال وان كان محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ادعى
الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن الحسين بن المختار لابي عبد الله عم جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل
من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد
اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن
يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الّا
بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من
اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن محمد

عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل قال لي اعرف الاخر
من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر
الّا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ
عليه السلم عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على
الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم
فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في
ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر
انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلم عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن
من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان
وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار فقال ابو جعفر ع
هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن
ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في
الاسلام نصيبا باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير

حش

حرّم القرآن من ذلك ائمة الجور نخ د

ثم قال نخ د

ترايه نخ د

والله شانئ لاعمالهم ومثلهم كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة ولا راعي لها يرشدها الى مرعيها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جاير ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جاير ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت في الاسلام بولاية كل امام جاير ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي

الوشا

مع نسخة — عن ربضها نسخة — فانك نسخة — طاهرا عادل نسخة — الحال نسخة

الوشا عن احمد بن العايذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون **باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليم بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان **باب ما يجب على الناس عند مضي الامام** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة

ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت
فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس
بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله
عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك
ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال
اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى
الله عليه واله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى
الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت
من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر
بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول
الله صلى الله عليه واله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان
قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي
شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب
بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد
وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع
اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا
ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت
ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في
الوصية قال تسئلونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا
شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك
عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا
الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم
ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في

الدين

الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو
بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا
قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم
حلفت له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى
احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك
يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة
او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك
قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال
نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك
ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله
صلى الله عليه واله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل
منذ قبض نبيه عليه السلام هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه عليه السلام هلم
جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى
على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن موسى ع
ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته
يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت
ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى
او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي
شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل
قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون
مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه
في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي

مثل ما يعلم نخ

الشهياني نخ الشهواني نخ في رجال الكشي

بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان
ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا
امر عظيم من ابطائه فلما كان من بعد الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال
لها هات الذي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله
سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا
والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما
بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت
فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله
علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من
المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا
الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلم ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه
لما قبض

باب حالات الائمة ع في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلم اكان عيسى بن مريم حين
تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله
حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا قلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال
اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك
الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت
عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله
عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة
حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا
بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلم
حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فقال نعم يوم اقامه للناس
حجة ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي ع واجبة على الناس
في حيوة رسول الله ص وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله ص وكانت الطاعة
لرسول الله ص على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة من الله
ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلم بعد وفاة رسول الله ص وكان علي ع حكيما عالما محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا
ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت له انهم يقولون في
حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك
عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود ان خذ عصي المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما
في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو
الخليفة فاخبرهم داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني
خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلم عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من
سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنه احدى وعشرين
ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له
قايل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القايل استصغر سن ابي جعفر ع فقال
ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر
من السن الذي فيه ابو جعفر ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر ع
وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا
انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة واتيناه الحكم
صبيا ولما بلغ وبلغ اربعين سنة لقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن
اربعين سنة علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلم يا سيدي ان الناس
ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي عليه السلم وله تسع سنين
وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال وغيره عن الرضا عليه السلم قال قلت
له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت
لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال

زليقها نذ
اميره نذ
ابرهي
بزيكه نسخه
وجعلني نبيا م
حليما عالما نسخه
واجعلها بعد
او قال سياتي عليكم مثل سنه خ
فقال ع
اشتده خ

غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته
فقلت اقول لهم انك غسلته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا
ابو معمر قال سالت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام
وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا
يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا
يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه
موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب
قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت
ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من
حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني
حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك ما الذي اخبرتك
به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى
السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت
فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت
الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى
من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق
بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي
امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم
وامره بالذي امرهم به فقام ابي فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني
آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا
وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض

واخوته نخ د

الله نخ

واضعا يديه
نخ د

فانه يقبض كل علم لله انزل من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من
بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي
في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي
اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق
زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح هو اخلق اعظم من الملائكة عليهم السلم ليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن
ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ
شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع
الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور
ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا
اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام فيسمع الكلام بعد ذلك فاذا
وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر
به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل
الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن محمد بن عبد الله عن ابي مسعود ابن كرد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن
جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت
في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام

لاصلينه نخ د لاصيبن نخ د

في ليلة القدر قلت جعلت فداك
الروح ليس هو جبرئيل قال الروح
اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة
وان الروح صح صح

علیم حلیم فتفرح لذلك ثم تتنبه من نومها فتسمع من جانبها الایمن فی جانب البیت صوتا یقول حملت بخیر وتصیرین الی خیر وجئت بخیر ابشری بغلام علیم حلیم وتجد خفة فی بدنها لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبیها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت فی البیت حسا شدیدا فاذا كانت اللیلة التی تلد فیها ظهر لها فی البیت نور تراه لا یراه غیرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتی یخرج متربعا ثم یستدیر بعد وقوعه الی الارض فلا یخطی القبلة حیث كانت بوجهه ثم یعطس ثلاثا یشیر باصبعه بالتحمید ویقع مسرورا مختونا ورباعیتاه من فوق واسفل ونابه وضاحكاه ومن بین یدیه مثل سبیكة الذهب نور ویقیم یومه ولیلته تسیل یداه ذهبا وكذلك الانبیاء اذا ولدوا وانما الاوصیاء اعلاق من الانبیاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن حدید عن جمیل بن دراج قال روی غیر واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا فی الامام فان الامام یسمع الكلام وهو فی بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بین عینیه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السمیع العلیم فاذا قام بالامر رفع له فی كل بلدة منار ینظر منه الی اعمال العباد علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی بن عبید قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل یونس فقال دخلت علی ابی الحسن الرضا علیه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس فی العمود قال فقال لی یا یونس ما تراه اتراه عمودا من حدید یرفع لصاحبك قال قلت ما ادری قال لكنه ملك موكل بكل بلدة یرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله یا ابا محمد لا تزال تجیء بالحدیث الحق الذی یفرج الله به عنا علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابی عمیر عن جریر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال للامام عشر علامات یولد مطهرا مختونا واذا وقع علی الارض وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین ولا یجنب وتنام عینه ولا ینام قلبه ولا یتثاءب ولا یتمطی ویری من خلفه كما یری من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلی الله علیه وآله كانت علیه وفقا واذا لبسها غیره من الناس طویلهم وقصیرهم زادت علیه شبرا وهو محدث الی ان ینقضی ایامه علیه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله خلقنا من علیین وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شیعتنا من علیین وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بیننا وبینهم وقلوبهم تحن الینا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن شعیب عن عمران بن اسحق الزعفرانی عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طینة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن

ذلك

ذلك النور فیه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانیین لم یجعل لاحد فی مثل الذی خلقنا منه نصیب وخلق ارواح شیعتنا من طینتنا وابدانهم من طینة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطینة ولم یجعل الله لاحد فی مثل الذی خلقهم منه نصیبا الا للانبیاء صلوات الله علیهم ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سایر الناس همجا للنار والی النار علی بن ابرهیم عن علی بن حسان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب وغیره عن علی بن حسان عن علی بن عطیة عن علی بن رئاب رفعه الی امیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه قال امیر المؤمنین علیه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذی دون عرشه نور نوره وان فی حافتی النهر روحین مخلوقین روح القدس وروح من امره وان لله عشر طینات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبی ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فیه من احدی الروحین وجعل النبی صلی الله علیه وآله من احدی الطینتین قلت لابی الحسن الاول علیه السلام ما الجبل فقال الخلق غیرنا اهل البیت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طینات ونفخ فینا من الروحین جمیعا فاطیب بها طیبا وروی غیره عن ابی الصامت قال طین الجنان جنة عدن وجنة المأوی والنعیم والفردوس والخلد وطین الارض مكة والمدینة والكوفة وبیت المقدس والحایر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابی نهشل قال حدثنی محمد بن اسمعیل عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله خلقنا من اعلی علیین وخلق قلوب شیعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوی الینا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الایة كلا ان كتاب الابرار لفی علیین وما ادریك ما علیون كتاب مرقوم یشهده المقربون وخلق عدونا من سجین وخلق قلوب شیعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوی الیهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الایة كلا ان كتاب الفجار لفی سجین وما ادریك ما سجین كتاب مرقوم

باب التسلیم وفضل المسلمین

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدیر قال قلت لابی جعفر علیه السلام انی تركت موالیك مختلفین یتبرء بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسلیم لهم فیما ورد علیهم والرد الیهم فیما اختلفوا فیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمن عن عبد الله الكاهلی قال قال ابو عبد الله علیه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شریك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البیت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشیء صنعه الله او صنعه رسول الله صلی الله علیه وآله الا صنع خلاف الذی صنع او وجدوا ذلك فی قلوبهم لكانوا بذلك مشركین ثم تلا هذه الایة فلا وربك لا یؤمنون حتی

يحكّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلّموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلّم فسمّيناه كليب تسليم قال فترحّم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلّمون ان المسلّمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلّي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سرّه ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسرّوا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردّوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلّموا تسليما احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتّبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلّمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه

الاية

تهوي يهوي اذا اسرع في السير نهاية

الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تبارك وتعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادّين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادّون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذّى بذلك واذا اعقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقرّ ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذّ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتّكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد بن احمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلّونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله

تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر **باب في ان الجن ياتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم**
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال
اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع
الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله
لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت
اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد
كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة قال يا سعيد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك
من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا
ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء
اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا
عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة
واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي
جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم
فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا
فيسئلونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد
عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء
على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا
حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى
عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي
احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا
سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن
كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن
ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب
وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسئلني و
يشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت
يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت

سنة

سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان
ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان يقف
حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن
وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى
فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي
عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت
فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة
عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على
ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد
الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه كتاب فناوله
جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود
رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة
قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا
ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته
قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا
غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي
لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس
يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى
واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه
فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو
ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما
كان يقول جابر **باب في الائمة انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود ولا يسئلون البينة عليهم السلام**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن
فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها

فلقينا سالم بن ابي حفصه فقال لي يا ابا عبيده من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت و
اهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت
بلى لعمري وقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفه فقلت
لابي عبد الله عم ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال لي يا ابا عبيده انه لا يموت منا ميت حتى يخلف
من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعى اليه يا ابا عبيده انه لم يمنع ما اعطي داود
ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيده اذا قام قايم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل
بيّنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بيّنة يعطي كل ذي حق حقه محمد
عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا
حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد
عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين
عليه السلام قال سألته باي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس
احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب
سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس **باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال
حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده
اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به
واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن
عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد
بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم
بن عتيبه قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبيه وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال
له الحسين عليه السلام من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك
بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس
العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون **باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل** علي بن ابرهيم
بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل
البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله
عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده
علم الا شيء خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا
واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال
ابو جعفر عليه السلام لسلمه بن كهيل والحكم بن عتيبه شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج
من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن علي بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبه ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل
عليهم جبرئيل ع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبه يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا
يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه
قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكه وعند ابي عبد الله ع ميمون القداح
مولى ابي جعفر ع فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في ثلثة اثواب ثوبين
صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة
مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا
من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح
هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب
لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب
مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث
آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله
والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما

كان هذا والله ماكان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرت التقية يوما عند علي بن
الحسين عليهما السلم فقال والله لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله ص بينهما فما
ظنكم بساير الناس ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد الخلق نخ ز
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرء منا اهل البيت فلذلك
نسبته الى العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيره او قلوب سليمه او اخلاق حسنه ان
الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنه ومن ابغضنا بني خ د
ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيي وغيره عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا قال محمد بن احمد نخ ز
كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلم جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلم
اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله
حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلم
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيي عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله و
علما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان و
الله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله و
علما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا
اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته
عليهم السلم ومن نور خلق الله تع منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا
وذريته فبلغنا عن الله تع ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله
ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من
ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم
وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك
دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر
والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع

يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط
عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال قرب نخ ز ورب نخ د
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة
المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد
على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا
عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر
بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث
خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا
جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان
مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه
وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ
الشاهد الغايب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل
عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان
ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلم وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت
حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا
فقال واي شيء ذلك فقلت ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة
لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية
ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي
الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان
جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس
اوحروري يتبرأ من علي بن ابي طالب عليه السلم وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده
الخوارج

ليس الايمان بشيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب
الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه قال
ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى
عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله
عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى
الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام

الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق
الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال ان يقسم
بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا تبالي من اخذ ها هنا وها هنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا
ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم
والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه
لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به
الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس
فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا
يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم
فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد
بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله
عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن

الامام كره

اسمعيل بزيع

صغيرهم كره ولم يفقرهم كره

ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همذان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى
فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى
بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه
وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية
اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن
بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة
اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله فانهم امنوا على انفسهم وعلى
عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك
دينا لم يكن في فساد ولا في اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان
الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين وله سهم
عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة
الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على
من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال
قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليهما السلام يقول
المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه
الامام من بيت المال

باب في ان الارض كلها للامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا
في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل
بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين
فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها
رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى

الرزاق جمع رزق وهو طرف السكة

المغرم المكرم اسير الحب والدين ق

فليؤد نسخة

الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القايم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف فيحويها و يمنعها
ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا
فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا
فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك
فالله ورسوله ونحن برآء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال
رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلم تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلم
فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلم المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملته
اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها
بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله
تبارك وتعالى في ايدينا الناس فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار
ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال
يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض
فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في
ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا
فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا
من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اما على الامام زكوة قال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا
والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جايز له ذلك من الله تعالى
ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يساله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لكم من هذه الارض
فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل ع وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار
في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر
الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين

السماء والارض

السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة
لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان
قال كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من
الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول
الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل ع
كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت
او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابرهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان
ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال
ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك
كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا
قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام
لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله جعلني اماما
لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير
بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى
بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم
فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك ما كان
الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة
قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلم على عاصم بن زياد حين لبس العباء و
ترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلم انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك
فقال امير المؤمنين عليه السلم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من

من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله
من ذلك اوليس الله تع يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس
يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة
ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك
على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة
الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عم
وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم
وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان
لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل
البيت عليهم السلم اذا قام لبس ثياب علي عليه السلم وسار بسيرة علي عليه السلم

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما
وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين
لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقول السلام
عليك يا بقية الله ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلم لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم
العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم
العلم علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي و
ان عليا امير المؤمنين عم

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم
الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن قول الله تبارك وتع نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عم محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز
وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم
يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
الحسن بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال
عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قول
الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ومن يطع الله و
رسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله في علي عليه السلم والائمة كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال ساله رجل عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة عليهم السلم واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تع لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد قال امير المؤمنين عليه السلم وما ولد من الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله تع واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت
ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم
الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن

كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعـ هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعـ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولايج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعـ لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة ولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعـ امنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلم ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعـ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه قال هم الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن

قوله نخ بدل

محمد عن

بن عبد الله نخ بدل

الفضل غ د

ولايتهم نخ بدل

بن محمد عن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعـ ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عليهم السلم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن المنذر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وقال انك على ولاية علي عليه السلم وعلي عـ هو الصراط المستقيم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عـ بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عـ بهذه الآية على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عـ على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلم فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه ومحمد بن عبد الله عن

علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعم عم يتساءلون عن النبأ
العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير
المؤمنين عليه السلام علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعم فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعم
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا
او بدل عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن
ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع ائمة الذين قال الله تبارك وتعم
فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق
في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعم وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
قال يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمان عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام هي الواحدة التي قال الله
تعم انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه وعلي بن عبد الله عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان
امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى
الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا

حيث

حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه
بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعم ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان و
فلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعم ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله
جل وعز الذي نزل به جبرئيل عم على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا
بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا
الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه
وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه
من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الاية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعم ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول و
وليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعم فستعلمون من هو في ضلال مبين يا
معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة من بعده من هو في
ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعم ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما
امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير
المؤمنين عليه السلام عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن
ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعم انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من
افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني

الافك بالفتح مصدر قولك افكه يافكه افكا اى قلبه وصرفه عن الشيء ص

من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبه
فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلم فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابن ابي
حمزه عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية
علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى هنالك الولاية
لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت
الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
عليهم السلم وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي عليهم السلم وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلم قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال ولاية محمد وآل محمد خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم
احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقراء
فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرات ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلم نحن والله الذين استثنى الله
لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك
يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر
عليه السلم قال نزل جبرئيل عم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا
آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عم بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد

قحم في الامر كنصر قحوما رمى بنفسه فيه فجاة بلا روية ق

الله ٩ د

صبغة الله دينه وقيل اصله من صبغ النصارى اولادهم في ماء لهم ق

الذي نحن

حقهم

حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا
خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات والارض احمد بن مهران ره
عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينه عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من
بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله
احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قراء رجل عند ابي عبد الله عليه السلم
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون
فنحن المامونون احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل جبرئيل عم بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل
جبرئيل عم بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعده عليهم السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سالت ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
فقال ابو جعفر عليه السلم آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم في
قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلم واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين
في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي
انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن

انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره ق

عن قوله تعـ فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعـ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى
امير المؤمنين وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعـ ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل
واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله
عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعـ قرانا يتاسى به
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم
اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم
مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر
في صلب آدم وسالته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا
البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا
عليه السلام الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام في قوله تعـ وبئر
معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعـ ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني
ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل

الاثره بالضم البقية من العلم كالاثرة والاثارة ق

افظعه وجده فظيعا ق اي شنيعا

ش والحايط طلاه بالشيد وهو ما طلي به حايط من جص ونحوه والمشيد المعمول به ق

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا
بهذه الاية نكفر بسايرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي
بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سئل امير المؤمنين عليه السلام
عن قوله تعـ ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير
العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال
في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي تقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته
فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا
يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي
مرجعكم فقال الى الله فاتقوا الله ثم ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما
سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما
اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله
قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها
محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن
يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليهم السلام
خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن
ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته

حنتمة بن ابي [illegible] عمر بن الخطاب

حنتمة بالحاء المهملة والنون قبل التاء الفوقانية وابن حنتمة هو عمر وصاحبه ابو بكر

ثم اليّ نسخة

شوب لـ وهو الخلط ق

من ٤

ابي عبد الله نسخة

قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن حماد بن عثمن عن ابى عبيدة الحذاء قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون فى اصابة القول وكلهم هالك
قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول
لطاعة الامام الرحمة التى يقول ورحمتى وسعت كل شئ يقول علم الامام ووسع علمه الذى هو
من علمه كل شئ هم شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعنى ولاية غير الامام وطاعته ثم قال
يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يعنى النبى صلى الله عليه وآله والوصى والقايم يامرهم
بالمعروف اذا قام وينهيهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات
اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهى الذنوب
التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التى كانت عليهم والاغلال ما كانوا
يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم
والاصر الذنب وهى الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعنى بالامام وعزروه ونصروه و
اتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون يعنى الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت
ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم
قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة و
الامام يبشرهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة فى الاخرة والورود على محمد
صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل افمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم
ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى على بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عمار الاسدى عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى
بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا اصلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله
عليه السلم فى قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال

استطاعة الطاقة ق

التوقير التفخيم والتعظيم والاعانة والتقوية والنصرة ق

الكفل النصيب ق

امام تاتمون به على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهرى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله
عليه السلم فى قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول فى على عليه السلم قل اى وربى انه لحق وما
انتم بمعجزين على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن ابان بن
تغلب عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة قال من
اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التى من اقتحمها نجا قال فسكت فقال
لى فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة
ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل
البيت على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله جل وعز
واوفوا بعهدى قال بولاية امير المؤمنين عليه السلم اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير
مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا
وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل
البيت اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا
قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان فى الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا فى الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا بولايتنا فكانوا
ضالين مضلين فيمد لهم فى ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا و
اضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم
وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدى قائمه فذلك قوله من هو
شر مكانا يعنى عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم
ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القايم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهو العهد عند الله فقلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم هى الود الذى قال الله قلت فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين
اقام امير المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله فى كتابه لدا اى كفارا قال

وسالته عن قول الله عز وجل لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين
انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم
ممن لا يقرون بولاية علي امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء
من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة
في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية
علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد
بمغفرة واجر كريم   علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي
عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا
ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين
آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين
كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره
الكافرون بولاية علي عليه السلام قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه
منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا
جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله
يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل
هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك
فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك
قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر
لكم رسول الله من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون
عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن
يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير

المؤمنين

النبي

لهم

قوله ص

المؤمنين قال قلت انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي
فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة
للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله
لما سمعنا الهدى الولاية امنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت
تنزيل قال لا تاويل قلت قوله اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك
لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا
بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله و
رسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون
قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة و
مهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون
ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصي
ايمانا قال يرتابون قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت
ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون
في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال
الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر
ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين
قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة
معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر
قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران
تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل
من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله

الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ق

البخس النقص والظلم ق

الملتحد الملتجأ ق

بون

قلت هذا تنزيل

يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعزّ وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب في وصيته ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقايلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجّد ربنا ونصلّي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردّنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال وهو متحيّر في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشدّ وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بايات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القايم نصيب

وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق على الذرّ والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل

بن بزيع عن صالح

١٢٠

بن بزيع عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر عليه السلام وعن عقبه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقرّ بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقرّ بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثمّ

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق على الذرّ بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم و

وما ظلموا نسخة بدل
من وصيته نسخة بدل
المأذونون نسخة بدل
الضنك الضيق ق
على نسخة بدل
الجعفي نسخة بدل
ما نسخة بدل
بعض نسخة بدل
الغمشاني نسخة بدل
الفضل نسخة بدل
صنفا نسخة بدل صنف نسخة بدل

خلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول **باب في معرفتهم اولياءهم
والتفويض اليهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك
واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال بلى والله اني لاحبك واتولاك فقال له امير المؤمنين
عليه السلام كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا
المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك فلم يراجعه
وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام كان في النار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق. احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال
هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله فحين
اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه و
عرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع
شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب تاريخ مولد النبي ص ووفاته

ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت
من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان
يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل
عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية
القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته
مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث
بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو
ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن

شهرين

لحن القول فحواه ومعناه ق

الخيزران بضم الخاء ... خيزران جارية الخليفة ق

شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله
نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام
القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام
وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا
قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك
قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله
عليه وآله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه
اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد
من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين
عليه السلام ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله. احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن
محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم
تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن واحد
والحسين واحد ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى
نوره فينا. احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من
روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى
لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء
فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون

البضع بالكسر ما بين الثلث الى العشرة ...

الشناءة مثل الشناعة البغض ص

الدهر الزمان الطويل والامد الممدود والف سنة وبفتح الهاء ق

ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونهلله ونقدسه ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا   سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا   احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام   الحسين بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون   علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث لم يكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له   علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن

الظلة بالضم ما اظلك من سحاب او شجر او بناء ل

نوهت باسمه اذا رفعت ذكره ص

مكان ...

عن جار

العرف الريح طيبة كانت او منتنة يقال ما اطيب عرفه ص

حماد بن

قوله مقرون الحاجبين في صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن والقرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ع ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته عليه السلام وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب انها دقت في طول ... نهاية

حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل عليه السلام الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل ع موقفا فقال مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي فقال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله صلى الله عليه وآله قال كان نبي الله عليه السلام ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سايله من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات واستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس

اتدرون ما كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى
يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم في خطبة
له خاصة يذكر فيها حال النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه
ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه
ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها و
تاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء
وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها
الى ان انتهت به اسباب المقادير من الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها
ادّاه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى
ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير
فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلاء حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يعقلون وقد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور
قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله
عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله
ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس
للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني
درست بن ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاول عليه السلم اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب
فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه
محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي
وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلم باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا

ارض

ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينا هم كذلك
اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في
الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه و
اورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من
الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته
فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن
تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة و
استودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين
وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله
حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلم عليكم وسألت ابا جعفر عليه السلم ممن اتاهم
التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن
عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك
وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما
حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال يحشر عبد المطلب
يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عبد المطلب اول من قال
بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور

عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيما الانبياء
وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته
في ابل قد ندت له ليجمعها فابطاء عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك
ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق
وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما راى رسول الله
صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال
فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا
بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا
عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك
الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني
اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه
ما قال لك الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه
ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل
راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم
بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا
غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر
ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان
يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف
او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق
رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما
انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب
يفرش له بفناء الكعبة ولا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من
دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم
اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله

عن ابرهيم

عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه
ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية
فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله
اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق
بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا
وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر
كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا
بقول الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه
وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها
فدخله من ذلك ما شاء فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال
له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا
ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر
في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هكذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن
محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش
بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى اتى الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم
بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب
الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان
الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير
الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك

كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد الا وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه وآله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من يشاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما • محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي • محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون • محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه

وجميع

لنعرفهم کرد

سجيت الميت التسجية اذا غطيته بثوب وکره صحاح

العوالي الکن باعلى اراضي المدينة ...

امام کرد

وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله الله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن مثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلنا لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن وليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها

بيدلها السلام کرد

الائمة کرد وشيعتهم خبر

يجعله کرد

قبر النبي صلى الله عليه وآله کرد فقلت کرد

لتبشره کرد

السبت الدهر

آتيك کرد

السوءة الفرج والفاحشة والخلة القبيحة ق

رسول الله صلى الله عليه واله فانى اسئل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه واله يوما انى اريد ان اعتق جاريتى هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله صلى الله عليه واله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه واله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعدا اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك فقال ماتت امى فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه واله امى والله و قام عم مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عم اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمننى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذى يلى جسده و امرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتمونى قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل عم فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها فى القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعك اياها ثم انصرف فقال له انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابى طالب ان كانت ليكون عندها الشئ فتؤثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت يوم القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوءتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها سئلت عن ربها فاجابت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك. بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبى عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين صلوات الله عليه الى ابى طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك لتحبلين وتلدين بوصيه ووزيره. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقى عن احمد بن زيد النيسابورى قال حدثنى عمر بن ابراهيم الهاشمى عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم الذى قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبى صلى الله عليه واله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذى فيه امير

المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه واله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلعم واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه واله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام امن الناس فى صحبتك وذات يدك كنت كما قال عم ضعيفا فى بدنك قويا فى امر الله متواضعا فى نفسك عظيما عند الله كبيرا فى الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقايل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك فى السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ثم

طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال
كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك
ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات حمله
الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض
قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت
رحمك الله ثلث مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن
يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا
حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا من اين علمت فقال اتيته
مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات
وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة
رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من
قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا
متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام
حسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
انه قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان لصاحب راية رسول الله
صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء
ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في
الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة
التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين نودوا من
جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله
بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة
وسبعون يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

بن بكير

بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في
الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد الزهراء فاطمة عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام وعلي بعلها بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعين يوما
بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ياتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن
عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و
كان علي عليه السلام يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام
قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رفعه
واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني
علي بن محمد الهرمزي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها
امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني السلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى
ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة
نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في
ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا
اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء
والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله
لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك
ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج
بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا
سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها
والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا و
لاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع
ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله
احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اخيه

ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ع من
غسّل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين وكانّي استعظمت ذلك من قوله فقال كانّك ضقت بما
اخبرتك به فقال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقنّ فانها صدّيقة ولم يكن
يغسّلها الّا صدّيق اما علمت انّ مريم لم يغسّلها الّا ابنها عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام
قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت
اما والله يا بن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت انّي ساقسم
على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله
عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال انّي فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر ع
والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك
الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي و
فاطمة والحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت من اين لك هذا
قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو
لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام
ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت
وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام الصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل يا محمد
بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك
فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك
وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفوء على ظهر الارض من آدم

من دونه **مولد الحسن بن علي عليهما السلام** ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين من الهجرة وقد روي انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخر سنة تسع
واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله • محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا بن رسول
الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا
وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق
الاحبة • سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو
ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال
ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته
فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات • محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
الحسن بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك
المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت
نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن
وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت
النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال
الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان
فيها فكفاهم • احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة
يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة
غيري وغير الحسين اخي • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن
صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا
فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا

انقطع له
ابوكرد

المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء ص

الصرم القطع نهاية

المنزل فانه يستقبلك اسود معه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما اقد
منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال له بلى انه امامك دون المنزل فسار اميالا فاذا هو بالاسود
فقال الحسن عليه السلم لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت
هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك
تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله لي ان يرزقني ذكرا
سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا
سويا وهو من شيعتنا **مولد الحسين بن علي عليهما السلم** ولد الحسين بن علي عليهما السلم في سنة ثلث
وقبض عليه السلم في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله
بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته و
قتلته عمر بن سعد لعنهما الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليهما واليهما سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسين بن علي
عليهما السلم يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الرحمن بن العزرمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلم طهر وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين
جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك
فلما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين عليه السلم كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية وحمله و
فصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل ع نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال له يا محمد ان الله يبشرك
بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في
مولود يولد من فاطمة يقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ع الى السماء ثم هبط ع فقال له مثل ذلك
فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ع الى
السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة و
الولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بمولود يولد لك تقتله
امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود منك تقتله امتك من بعدك فارسل

محمد ٤ ل

عليه واله نخ

اليها ان الله قد جعل في ذريته الولاية والامامة والوصية فارسلت اليه اني رضيت فحملته كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في
ذريتي فلولا انه قال واصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلم
ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه واله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث
فنبت لحم الحسين عليه السلم من لحم رسول الله صلى الله عليه واله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم
والحسين بن علي عليهم السلم وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله كان
يؤتى به الحسين عليه السلم فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلم فقال اني
سقيم لما يحل بالحسين عليه السلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين عليه السلم ما كان
ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله
لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال انزل النصر على الحسين بن علي حتى
كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو
كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما
قتل الحسين عليه السلم اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر
فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه واله
فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم
صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت له اتدري ما يريدون
ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين عليه السلم يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع
يديه على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنهما الله فتنة لا
تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس
عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما قتل الحسين عليه السلم اقامت امرأته
الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك
اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل
دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت

فلولا انه قال واصلح لي في ذريتي

لحم الحسين نخ

الخيل نخ

قالت قضيت اليه فقلت نخ

وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلم
قال واهدى الى الكلبية جون لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلم فلما رات الجون قالت
ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين عليه السلم فقالت لسنا في
عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها
حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر **مولد علي
بن الحسين عليهما السلم** ولد علي بن الحسين عليهما السلم في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس
وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه
بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله
وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي
عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اقدمت بنت يزدجرد
على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوءها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت
وجهها وقالت أف بيروج باداهرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلم
ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها
على راس الحسين عليه السلم فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير
المؤمنين عليه السلم بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلم يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض
فولدت علي بن الحسين عليهما السلم وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب
هاشم ومن العجم فارس وروى ان ابا الاسود الدئلي قال فيه وان غلاما بين كسرى و
هاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين و
عشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض
خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليهما السلم فانبركت عليه
فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها
او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص
بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي
حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلم كان
يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق
بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما كان في الليلة

التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلم قال لمحمد عليه السلم يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء
قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء
غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها
علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها
فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله
فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى
يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليهما السلم يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيها الصرر
من الدنانير والدراهم حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين
عليهما السلم فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلم كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت
عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلم لما حضرته
الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته
ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قبض علي بن الحسين عليهما السلم وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد
الحسين خمسا وثلثين سنة **مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم** ولد ابو جعفر عليه السلم
سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلم سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن
بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلم وكانت امه ام عبد الله بنت
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت
امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى
ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال
ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلم جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن
امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان

اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذلك
الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك
الطريق كتاب فيه محمد بن علي عليهما السلام فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن
علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر
فقال له ابوه يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار
وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو اخر من بقي من
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي عليهما السلام ياتيه
على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى
فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره
فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه
فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله
عليه وآله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى و
تبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله تعالى ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه
فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم
قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت
ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على وجهي وعيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن
ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ
وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام كلامهما ساعة ثم نهضا
فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير
قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من بني
آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي

فاخبرته

الشمائل الطبائع ح شمائل ق

بقره شقه ووسعه والباقر محمد بن علي بن الحسين لتبحره في العلم ق

الكتاب كرمان المكتب والجمع كتاتيب ق

نيعلم ح د

الدار نخ د

محمد بن احمد نخ د

الورشان طاير والجمع ورشين

الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها ق

ابن نخ د

فاخبرته انه لها ظالم فصدقته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة
عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار
ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني
قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل ابو جعفر عليه السلام قال بيده
السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه
بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين
ودعى الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت
اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام
قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة
يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه
فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا
بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة
وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما
ولا شرابا حتى انتهوا الى المدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش
قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
يقول الله عز وجل بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم
شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى
هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة
واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا واخرجوا الى محمد بن
علي واصحابه الاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به
سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد
بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن
الحسين عليهما السلام تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ولد ابو عبد الله
عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس و
ستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام

الحنق الغيظ والجمع حناق ص

شق العصا مخالفة جماعة الاسلام ق

البريد في الاصل البغل فارسي ق

اي لا يباع ولا يشترى ... يتسوق القوم اذا باعوا واشتروا كذا في ص